

تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة

وسام عبدالمنعم عيد (٠)

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة ، تتراوح أعمارهم بين (١٧-٢٢) سنة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة إعداد : الباحثة ، قائمة أكسفورد للسعادة إعداد/أرجايل ،مارتن،كروسلاند : ترجمة / بدر محمد الأنصاري وطلال باقر العلي (٢٠٠٣) ومقياس الكفاءة الذاتية إعداد/ رالف شفارتزر وترجمة/ أليس آن كراندل، حنان عبد الرحيم، كاثرين يونت(٢٠١٥) ، أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي و الكفاءة الذاتية لديهم ،كما توصلت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و السعادة النفسية لدى طلاب الجامعة ، وأسفرت أيضا عن وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من طلاب الجامعة في الكفاءة الذاتية ،كما بينت النتائج وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من طلاب الجامعة في السعادة النفسية ، وكشفت النتائج عن فروق بين طلاب الكليات العملية والنظرية من مستخدمي الذكاء الاصطناعي في السعادة النفسية والكفاءة الذاتية.

الكلمات المفتاحية : تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، الكفاءة الذاتية ، السعادة النفسية ، طلاب الجامعة.

(•) مدرس علم النفس الاجتماعي، كلية الآداب _ جامعة بنها للمراسلات في شأن هذا البحث ترسل
wesam.mohamed@fart.bu.edu.eg

Artificial Intelligence Applications and Their Relationship to Self-Efficacy and Psychological Happiness among University Students

Wesam Abdelmonem Eid (•)

Abstract:

The current study aimed to explore the nature of the relationship between applications of artificial intelligence, self-efficacy, and psychological happiness among university students. The study sample consisted of (200) male and female students whose ages ranged between (17–22) years. The study used the following tools: the Artificial Intelligence Applications Scale among University Students prepared by the researcher; the Oxford Happiness Inventory prepared by Argyle, Martin, and Crossland, translated by Bader Mohammed Al-Ansari and Talal Baqer Al-Ali (2003); and the Self-Efficacy Scale prepared by Ralf Schwarzer and translated by Alice Ann Crandall, Hanan Abdel Rahim, and Katherine Yount (2015).

The results showed the presence of a statistically significant correlation between university students' use of artificial intelligence applications and their self-efficacy. The results also indicated a statistically significant relationship between the use of artificial intelligence applications and psychological happiness among university students. The study further revealed differences between high and low users of artificial intelligence applications among university students in self-efficacy. The results also showed differences between high and low users of artificial intelligence applications among university students in psychological happiness. Additionally, the results revealed differences between students of practical and theoretical faculties who use artificial intelligence in psychological happiness and self-efficacy.

Keywords: Artificial Intelligence Applications, Self-Efficacy, Psychological Happiness, University Students.

(•)Lecturer of Social Psychology, Faculty of Arts, Benha University

مقدمة الدراسة:-

يعد الذكاء الاصطناعي من أبرز المحركات الرئيسية للتغيير في شتى المجالات خاصة في قطاع التعليم العالي وبين طلاب الجامعة، فقد أدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى تطوير أساليب التعلم والتعليم، بما في ذلك تقديم محتوى مخصص وتوجيه الطلاب عبر روبوتات المحادثة الذكية، وتحليل بيانات الأداء الأكاديمي للتنبؤ بالمشكلات التعليمية ومعالجتها بشكل استباقي (Zawacki-Richter, 2019).

ومع ازدياد الاعتماد على هذه التقنيات بدأ الباحثون بالاهتمام بتأثيراتها النفسية والاجتماعية على الطلبة وخاصة من حيث السعادة النفسية والكفاءة الذاتية، فالسعادة النفسية بوصفها مؤشراً على الصحة النفسية تتأثر بمجموعة من العوامل: منها الإحساس بالإنجاز والانتماء والسيطرة على المواقف، وهي عناصر يمكن أن تتأثر بالتفاعل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Diener et al., 2018).

تشير الكفاءة الذاتية إلى إيمان الفرد بقدرته على تنفيذ المهام وتحقيق الأهداف كما تلعب دوراً محورياً في نجاح الطلبة أكاديمياً، وقد تعزز أو تتراجع بفعل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التي قد تسهل المهام أو تقلل من الاعتماد على الجهد الذاتي (Al-Abyadh and Abdel Azeem, 2022).

وتعددت الآراء حول ما إذا كان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في بيئات التعليم يعزز الشعور بالسعادة والكفاءة الذاتية ويضعفهما، في حين أظهرت بعض الدراسات أن الأنظمة التعليمية الذكية قد ترفع من ثقة الطلبة بأنفسهم وتسهم في تحسين تجربتهم التعليمية (Holstein et al., 2018).

كما تشير دراسات أخرى إلى أن الإفراط في الاعتماد على هذه الأنظمة قد يخلق نوعاً من الانفصال العاطفي ويقلل من التفاعل الإنساني الضروري لبناء المهارات الذاتية والاجتماعية (Luckin and Holmes, 2016).

يرى العقودي (٢٠١٩) أن الذكاء الاصطناعي يمتلك قدرة عالية على

اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة بناءً على المعطيات المخزنة فيه، ويتميز بقدرته على محاكاة تفكير الإنسان وأداء المهام الذكية ضمن المشاريع والأنظمة التي تستند إلى العمليات العقلية المتقدمة، ويركز الذكاء الاصطناعي على جانبين رئيسيين: الأول يتمثل في دراسة آليات التفكير البشري، والثاني في كيفية تمثيل هذه العمليات ذهنياً. ومع تزايد الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية والإنترنت وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، أصبح الأفراد يعتمدون عليها بشكل متزايد في إنجاز مهامهم اليومية واتخاذ قراراتهم، سواء في المجال المهني أو الشخصي ما أدى إلى صعوبة الاستغناء عنها.

وعلى الرغم من التوسع الملحوظ في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية، إلا أن الآثار النفسية والاجتماعية لهذه التطبيقات لا تزال غير مفهومة بصورة شاملة، خصوصاً فيما يتعلق بتأثيرها على السعادة النفسية والكفاءة الذاتية (Dai et al., 2020). ومن جهة أخرى يمكن لهذه التطبيقات أن تسهم في تعزيز رفاية الطلبة ضمن النظام التعليمي من خلال تحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية (Saadé, et al., 2023). كما تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي من خلال دعمها الشخصي وتخصيصها للمحتوى التعليمي في تحسين فاعلية إنجاز المهام وتعزيز الشعور بالكفاءة والتحكم الذاتي، ومع ذلك فإن الاعتماد المفرط على هذه الأدوات قد يؤدي إلى ضعف قدرة الطلبة على إدارة تعلمهم بشكل مستقل (Almaiah, et al., 2022).

ويعزز الذكاء الاصطناعي من الكفاءة الذاتية لدى الطلاب مما يشجع على انخراط معرفي أعمق وتحسين نتائجهم الأكاديمية وتبرز أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في النظم التعليمية مع الموازنة بين فوائد هذه التقنيات والتفكير النقدي في عيوبها المحتملة، فإن الكفاءة الذاتية في استخدام الذكاء الاصطناعي تشير إلى الثقة والإدراك الفردي للقدرة على توظيفه بفعالية لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية، وهذا لا يشمل فقط التعامل التقني مع الأدوات

القائمة على الذكاء الاصطناعي بل يشمل أيضاً القدرة على دمج هذه الأدوات في حل تحديات محددة في التكيف مع التغييرات والتغلب على الصعوبات من خلال الاستخدام المبتكر للذكاء الاصطناعي وبصورة أساسية، وتعكس هذه الكفاءة الذاتية قدرة الفرد على تطبيق الذكاء الاصطناعي بفعالية في سياقات متنوعة سواء في إدارة المهام اليومية أو في مواجهة المواقف غير المتوقعة والاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتحسين أدائه (Liang, et al., 2023).

في هذا السياق تبرز أهمية العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والسعادة النفسية والكفاءة الذاتية طلاب الجامعة، الذين يشكلون شريحة حساسة تتأثر بشكل مباشر بهذه التحولات التكنولوجية، وتعد هذه الدراسة محاولة لفهم أعمق لهذه العلاقة، وتحديد ما إذا كانت هذه التطبيقات تسهم فعلياً في تعزيز الصحة النفسية والفعالية الذاتية لدى طلاب الجامعة (Hong, 2022).

مشكلة الدراسة:-

يشهد استخدام طلاب الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسة والحياة اليومية تزايداً ملحوظاً، إلا أن الآثار المحتملة لهذا الاستخدام على السعادة النفسية والكفاءة الذاتية لم تتضح بعد بشكل كافٍ، وتشير الأدبيات إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام هذه التطبيقات وكل من السعادة النفسية والكفاءة الذاتية (Kim) et al., 2024).

برغم المزايا الفريدة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعلم إلا أن هناك قلقاً متزايداً في الأدبيات العلمية من الآثار الجانبية المحتملة خاصة على المستويين النفسي والاجتماعي، وأن الإفراط في استخدام الأنظمة الذكية قد يؤدي إلى انفصال عاطفي وانخفاض في مستوى التفاعل الإنساني المباشر، وهو ما يعد ضرورياً لبناء المهارات الذاتية والاجتماعية، كما أن الاعتماد الكبير على أدوات التعليم التلقائي قد يساهم في إضعاف مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب مما يؤدي إلى الاعتماد على النماذج الرقمية في اتخاذ القرار (Suharyat, 2023).

على الرغم من إدراك المؤسسات التعليمية في السياق العربي لأهمية التحول الرقمي إلا أن الدراسات التي تناولت تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على الحالة النفسية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب ما تزال محدودة، ومن هذا المنطلق تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة تستكشف العلاقة بين استخدام الأنظمة الذكية والسعادة النفسية والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعات مع الأخذ في الاعتبار العوامل المؤثرة والمتغيرات الديموغرافية ذات الصلة-Morales, García, 2024).

فاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم يملك القدرة على تعزيز السعادة النفسية والكفاءة الذاتية للطلاب إذا ما تم توظيفها بشكل فعال ومدرّس، وتحتاج المؤسسات التعليمية إلى تبني استراتيجيات تكنولوجية تدعم الرفاهية النفسية للطلاب مع ضمان الاستخدام الأمثل لهذه الأدوات فالطلاب الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال يشعرون بمزيد من الرضا النفسي ويتقنون بقدرتهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والدعم والتوجيه الصحيح يمكن أن يعزز من فوائد هذه التطبيقات على السعادة النفسية (أبو بكر، ٢٠٢٣).

وتشير الدراسات كدراسة (Alhwaiti 2023) ; Kim (2024) ; Huang, et al. (2024) التي أجريت حول الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته والكفاءة الذاتية والسعادة النفسية إلى أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئات التعليمية والمهنية يسهم بشكل فاعل في تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلاب، من خلال تسهيل الوصول إلى المعرفة، وتحسين فرص التعلم المخصص، وزيادة القدرة على التفاعل الذكي مع المهام، كما بينت هذه الدراسات وجود علاقة إيجابية دالة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبين ارتفاع مستويات السعادة النفسية، إذ تساعد تلك التطبيقات في تقليل الضغط النفسي، وزيادة الشعور بالإنجاز، وتحقيق التوازن بين متطلبات الحياة والعمل.

أبعاد مشكلة الدراسة:-

- الاعتمادية المتزايدة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحياة الجامعية بين الطلاب في عمليات التعلم والحياة اليومية والبحث والتنظيم الشخصي مما يستدعي فهم تأثيرها على الجوانب النفسية والسلوكية للطلاب.
- غياب الدراسات التي تربط بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية رغم توافر العديد من الدراسات حول فوائد وأضرار الذكاء الاصطناعي إلا أن هناك نقصاً في الأبحاث التي تربط بين استخداماته والكفاءة الذاتية للطلاب خاصة في سياق بيئة الجامعة.
- تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على السعادة النفسية، وكيفية استكشاف تأثير اعتماد الطلاب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستوى رضاهم النفسي وشعورهم بالإنجاز والتوازن النفسي خاصة في ظل التحديات الأكاديمية والاجتماعية.
- الاختلافات في تأثيرات الذكاء الاصطناعي بناءً على المتغيرات الشخصية والبيئية قد تختلف تأثيرات تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الكفاءة الذاتية والسعادة النفسية بين الطلاب بناءً على عوامل مثل المستوى الأكاديمي والتخصص والخلفية الاجتماعية والتقنيات المستخدمة.
- الاحتياج إلى تطوير استراتيجيات تعليمية ونفسية داعمة لفهم العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية والسعادة النفسية التي تساهم في تصميم برامج إرشادية وتوجيه وإرشاد نفسي وتقني أكثر فعالية لطلاب الجامعة.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

"ما طبيعة العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى بعض الأسئلة الفرعية التالية :

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة ؟
 - هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة؟
 - هل توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من طلاب الجامعة علي مقياس السعادة النفسية؟
 - هل توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي استخدام الذكاء الاصطناعي من طلاب الجامعة علي مقياس الكفاءة الذاتية؟
 - هل توجد فروق بين طلاب الكليات العملية والنظرية من مستخدمي الذكاء الاصطناعي علي مقياس السعادة النفسية والكفاءة الذاتية؟
- أهداف الدراسة:-

- ويمكن تحديد أهداف الدراسة فى النقاط التالية:
- التعرف على استخدام طلاب الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف مجالاتهم الأكاديمية والشخصية.
 - قياس الكفاءة الذاتية والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة في ضوء استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
 - تحليل طبيعة العلاقة الارتباطية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكل من الكفاءة الذاتية والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة.
- أهمية الدراسة:-

- تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة، ويمكن إبراز أهمية الدراسة في النقاط الرئيسية التالية :
- أ. الأهمية النظرية :
- وضع إطار نظري يتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية

- والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة.
- تعزيز الفهم العلمي والمساهمة في إثراء الأدبيات العلمية حول تأثير التقنيات الحديثة على رفاة الطلاب النفسية والأداء الذاتي وتقديم مفاهيم ومبادئ يمكن الاعتماد عليها في الدراسات المستقبلية.
- تحديد العلاقة بين المفاهيم تحليل العلاقة النظرية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والكفاءة الذاتية، والسعادة النفسية من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة.
- تساهم في ربط مفاهيم حديثة مثل الذكاء الاصطناعي بمفاهيم تربوية ونفسية تقليدية، مما يعزز من تكامل التخصصات الأكاديمية.
- قد تسهم في زيادة رصيد المعلومات والحقائق عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة.

ب. الأهمية التطبيقية:

- تحديد مدى انتشار استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين طلاب الجامعة وقياس درجة اعتماد الطلاب على التقنيات الذكية في الدراسة والحياة اليومية.
- تقييم تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الكفاءة الذاتية ومعرفة مدى تأثير الاعتماد على هذه التطبيقات في تعزيز أو تقليل مستوى الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة التحديات الأكاديمية.
- تقييم تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على السعادة النفسية وقياس مدى تأثير الاعتماد على التقنيات الذكية في تحسين أو تدهور الحالة النفسية للطلاب.
- تقديم توصيات عملية واستنتاج استراتيجيات وتوجيهات عملية للجامعات والمؤسسات التعليمية لتعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يدعم الكفاءة الذاتية والسعادة النفسية للطلاب.

- المساهمة في تطوير برامج دعم نفسي وتقني تستهدف تحسين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل ينعكس إيجابياً على الأداء النفسي والأكاديمي للطلاب.

الإطار النظري للدراسة:-

أولاً: تطبيقات الذكاء الاصطناعي^(١) :-

أولاً: مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي

عرف (Thaariq, et al.(2025) تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أنه آلة افتراضية قادرة على إنجاز أي مهمة فكرية يصعب على الإنسان تنفيذها، وتعد هذه القدرات من أبرز سمات الذكاء الاصطناعي.

وعرفه (Ok, et al.(2025) تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أنه نظام يمتلك القدرة على أداء المهام المرتبطة بالكائنات الحية، مثل فهم الأصوات واللغات وحل المشكلات وتشخيص الحالات الطبية مع تفوقه على البشر في بعض المجالات.

وعرفه (Xin and Derakhshan (2025) الذكاء الاصطناعي على أنه عملية محاكاة للذكاء البشري من خلال استخدام أنظمة وبرامج الحاسوب لدراسة السلوك البشري، والتعرف على تصرفاتهم وردود أفعالهم في مواقف معينة، ومحاكاتها عبر أنظمة معقدة تعتمد على خوارزميات متقدمة.

يرى حمدان (٢٠٢٥) أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي خدمات متخصصة في مجالات معينة، تقدم من خلال واجهات برمجية وتطبيقات مصممة لتكون جاهزة للاستخدام المؤسسي بشكل موثوق، وتتيح هذه التطبيقات الاستفادة من أحدث تطورات الذكاء الاصطناعي دون الحاجة إلى بناء أو نشر نماذج خاصة، إذ يمكن تفعيل نماذج الذكاء الاصطناعي عبر عدد محدود من الأوامر البرمجية، حتى في غياب فريق متخصص في علم البيانات، كما تمتاز

1- Artificial Intelligence Applications

هذه التطبيقات بإمكانية تطويرها بسرعة لأداء مهام متعددة مثل الرؤية والسمع والتحدث والفهم بل والبدء في محاكاة التفكير.

وقد عرف (Rechowicz and Elzie (2024) الذكاء الاصطناعي بأنه " قدر الآلات والحواسيب الرقمية على القيام بمهام معينة تحاكي وتشابه تلك التي تقوم بها الكائنات الذكية كالقدرة على التفكير أو التعلم من التجارب السابقة، أو غيرها من العمليات الأخرى التي تتطلب عمليات ذهنية.

ويعرف المهدي (٢٠٢٤) تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها توظيف لكل آليات التقنيات الحديثة بالإضافة إلى جميع وسائل الاتصال والتواصل والتي ظهرت نتيجة دخول التقنيات التكنولوجية في مجال الحياة.

ويعرف العتوم (٢٠٢٣) تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها التحول الفعال للذكاء البشري وتنفيذه من خلال أجهزة الكمبيوتر وتنسم بالإدراك والتعلم والذاكرة والمعرفة والمنطق والتفكير وتوفر إمكانية المساعدة في حل المشكلات واتخاذ القرارات ودعم التحكم في مجال التكنولوجيا وتنمية المفاهيم التكنولوجية.

تعرف الباحثة تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها " مجموعة البرامج والتطبيقات التي يستخدمها الطلاب في المراحل الجامعية من خلال الأجهزة اللوحية أو النقالة أو أجهزة الكمبيوتر والتي تساعد على تنمية مهاراتهم المستقبلية وتحسن كفاءتهم الذاتية في مجال تخصصهم الأكاديمي أو الحياة اليومية وتحقق لهم السعادة النفسية.

وبالتالي يمكن تعريفها إجرائيًا بأنها "الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأبعاده المختلفة".

ثانيًا : أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي

١. شات جي بي تي^(١) طورته OpenAI كمساعد ذكي للكتابة والإجابة على الأسئلة وتوليد الأفكار، مما يجعله مفيدًا للطلاب والمهنيين في تحسين

1- Chat GPT, DeepSeek, Perplexity(

- الإنتاجية (علي، ٢٠٢٤).
٢. **عدسة جوجل**^(١) أداة تعتمد على الذكاء الاصطناعي للتعرف على النصوص والأشياء بالصور وترجمتها أو البحث عنها، ما يجعلها مفيدة للتعلم والاستكشاف السريع (Ali, 2024).
٣. **برامج التصحيح**^(٢) تطبيق لتصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية وتحسين الأسلوب، مناسب للطلاب والكتاب لإنتاج نصوص أكثر احترافية (إلياس، آخرون، ٢٠٢٤).
٤. **تطبيقات تعلم اللغات**^(٣) تقدم دروسًا تفاعلية مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتعلم أكثر من ٤٠ لغة بخطوط مرنة تناسب احتياجات المتعلمين (الخطاب، ٢٠٢٤).
٥. **تطبيقات التصميم**^(٤) تسهل إنشاء محتوى بصري عالي الجودة باستخدام قوالب جاهزة وأدوات تعديل، مما يخدم الطلاب ورواد الأعمال (العزيمي، ٢٠٢٤).
٦. **تطبيقات ويز**^(٥) تطبيق ملاحة يقدم أفضل الطرق بفضل تحديثات آنية لحركة المرور، مع إمكانية الدمج مع تطبيقات أخرى (Kishore Kumar, 2023).
٧. **تطبيقات المفكرة**^(٦) أداة تنظيمية تجمع الملاحظات والمهام في مكان واحد، وتستخدم الذكاء الاصطناعي للتلخيص وتوليد الأفكار (Jain and Singh, 2023).

1- Google Lens(

2- Grammarly

3- Duolingo, Khan Academy, Coursera(

4- Canva, Lense AI, Adobe Firefly(

5- Waze

6- Notion

٨. تطبيق فوتوماث^(١) يتيح حل مسائل الرياضيات خطوة بخطوة عبر الكاميرا، ويدعم مختلف الفروع الأساسية (الغامدي، ٢٠٢٣).
٩. المساعدات الشخصية^(٢) توفر تحكماً صوتياً سريعاً في المواعيد والتطبيقات، مع تطبيقات مساندة مثل Sleep Cycle لتحسين النوم (شبهة، ٢٠٢٣).
١٠. تطبيق Replika روبوت دردشة افتراضي يساعد المستخدمين في الدعم العاطفي والتعبير عن الذات، مع إمكانية تخصيص شخصيته (Lee, et al., 2022).

ثالثاً: النظريات المفسرة للذكاء الاصطناعي

- ١- النظريات المعرفية^(٣) - جان بياجيه، أندرسون، سيمون (١٩٥٠ - ١٩٨٠)

نظرية النظريات المعرفية في سياق الذكاء الاصطناعي (AI) تشير إلى الأطر النظرية التي تحاول فهم وتفسير العمليات العقلية البشرية مثل: الإدراك، التعلم، الذاكرة، وحل المشكلات وتطبيقها في بناء أنظمة ذكاء اصطناعي تحاكي هذه العمليات، هذه النظريات تُشكّل أساساً للعديد من التقنيات الحديثة في AI ، خاصة في مجالات مثل التعلم الآلي، المعالجة اللغوية الطبيعية (NLP) والروبوتات المعرفية (Zhao, et al., 2022).

- أهم النظريات المعرفية المؤثرة في الذكاء الاصطناعي

أ. نظرية المعالجة المعلوماتية^(٤) (

- تقارن العقل البشري بجهاز كمبيوتر يعالج المعلومات عبر سلسلة من المراحل: الإدخال والمعالجة والتخزين.

1- Photo math

2- Google Assistant, Alexa, Siri

3- Cognitive Theories

4- Information Processing Theory

- تطبيقاتها في AI أنظمة التعلم العميق التي تحاكي شبكات عصبية بشرية لمعالجة البيانات (البشر، ٢٠٢٠)

ب. نظرية بياجيه للتطور المعرفي^(١)

- تركز على كيفية بناء المعرفة عبر التفاعل مع البيئة وتطوير المخططات.

ج. نظرية النماذج العقلية^(٢)

- تفترض أن البشر يبنون نماذج ذهنية لفهم العالم وتوقع الأحداث.

- تطبيقاتها في AI أنظمة التخطيط والتنبؤ مثل السيارات ذاتية القيادة (مكاوي، ٢٠١٨).

د. نظرية الذكاءات المتعددة^(٣)

- تقترح أن الذكاء ليس وحدة واحدة بل مجموعة من القدرات لغوية، رياضية، مكانية، اجتماعية، إلخ.

- تطبيقاتها في AI أنظمة متعددة التخصصات مثل الذكاء الاصطناعي العام (AGI) الذي يدمج مهارات متنوعة (DiPaola, et al., 2018).

٢- نظرية التعلم^(٤)

نظرية التعلم في سياق الذكاء الاصطناعي AI يشير إلى الأسس النظرية والتطبيقية التي تحاكي عمليات التعلم البشري أو تطور أنظمة قادرة على التعلم من البيانات والخبرات لتحسين أدائها، تعتبر هذه النظريات حجر الأساس للعديد من تقنيات الذكاء الاصطناعي، خاصة التعلم الآلي والتعلم العميق (Spiess, et al., 2021).

أ. نظرية التعلم الآلي^(٥)

1- Theory Piaget's Cognitive Development

2- Mental Models Theory

3- Gardner's Multiple Intelligences

4- Learning Theories

5- Machine Learning Theory

– تشمل خوارزميات التعلم بالإشراف والتعلم بدون إشراف والتعلم التعزيزي وتعد جوهر الذكاء الاصطناعي الحديث (Ouyang and Jiao, 2021).

ب. نظرية الشبكات العصبية الاصطناعية^(١)

– مستوحاة من الدماغ البشري، وتستخدم في مجالات مثل التعرف على الصور والصوت والتنبؤ (Kaliraj, and Devi, 2021).

٣- نظرية الأنظمة والتفاعل^(٢) – نوربرت وينر، لودفيغ فون بيرتالانفي (١٩٤٨) نظرية الأنظمة والتفاعل مع الذكاء الاصطناعي (AI) يمثلان مجالين متقاطعين يقدمان رؤى عميقة حول كيفية تصميم الأنظمة المعقدة وفهمها، خاصة في سياق التكنولوجيا الحديثة (Li and Hilliges, 2021).

أ. نظرية الأنظمة الديناميكية^(٣) تستخدم في التحكم الذكي وتخطيط الحركات في الروبوتات مع مراعاة الزمن والتغير المستمر (Beer, 2014).

ب. نظرية الوكلاء^(٤) تعتمد على فكرة "الوكيل الذكي" القادر على إدراك بيئته واتخاذ قرارات ذاتية لتحقيق أهدافه (De Bot, et al., 2007).

ج. التفاعل بين الإنسان والذكاء الاصطناعي: هنا تبرز نظرية الأنظمة

– التكامل بين المكونات: كيف يتفاعل البشر مع الآلات في أنظمة مثل: الواجهات الذكية (التحكم الصوتي، التفاعل العاطفي مع الروبوتات)، الأنظمة السيبرانية-الفيزيائية (مستشفيات ذكية تجمع بين أطباء، أجهزة، وذكاء اصطناعي).

– التأثيرات غير المتوقعة: سلوكيات ناشئة عن التفاعل مثل (تحيزات في الذكاء الاصطناعي بسبب بيانات التدريب (Kowert, 2017).

1- Artificial Neural Networks

2- Systems and Interaction Theory

3- Dynamic Systems Theory

4- Agent Theory

ثانياً: الكفاءة الذاتية^(١):-

أولاً: مفهوم الكفاءة الذاتية:

ويعرف (Meng and Zhang (2023) الكفاءة الذاتية بأنها أحد الركائز الجوهرية في نظرية باندورا، حيث يعبر عن اقتناع الفرد بقدرته على أداء سلوك معين بنجاح بغرض الوصول إلى نتائج محددة، ويتوسع هذا المفهوم ليشمل تقييم الشخص لإمكاناته في التعامل مع مواقف مستقبلية محتملة، مستنداً إلى ما يمتلكه من مهارات ومعارف ينظمها ويوظفها لتحقيق أهدافه.

ويعرف (Hitches, et al. (2022 الكفاءة الذاتية بأنه إيمان الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ الأفعال المطلوبة لتحقيق أداء معين في مواقف محددة، وقد طور هذا المفهوم العالم "ألبرت باندورا" ضمن نظريته المعرفية الاجتماعية، فالفرد الذي يملك كفاءة ذاتية مرتفعة يشعر بالثقة في اتخاذ القرار وتحقيق الأهداف رغم التحديات، ويعد هذا الإيمان الذاتي عاملاً حاسماً في مستوى الإنجاز والتحفيز الشخصي، كما أن الكفاءة الذاتية لا تعني فقط توفر المهارات، بل الثقة في القدرة على استخدامها بفعالية.

الكفاءة الذاتية من وجه نظر التعلم الذاتي "تعد الكفاءة الذاتية من العوامل الحاسمة في نجاح التعلم الذاتي حيث يعتمد المتعلم على نفسه في اكتساب المعرفة، فالفرد الذي يعتقد أنه قادر على التعلم ذاتياً يكون أكثر تحفيزاً للبحث وتنظيم وقته والتغلب على الصعوبات دون مساعدة خارجية، الكفاءة الذاتية تكسب المتعلم الصبر والمثابرة وتزيد من إصراره على بلوغ الأهداف، ولهذا فإن العديد من برامج التعليم عن بعد تسعى إلى تعزيز هذا النوع من الكفاءة لضمان استمرارية التعلم وفعاليته" (Freire, et al., 2020).

الكفاءة الذاتية والتكيف مع التغيرات "تساعد الكفاءة الذاتية الأفراد على التكيف مع التغيرات السريعة في الحياة والعمل. فعندما يؤمن الفرد بقدرته على

التعامل مع المواقف الجديدة، تقل لديه مشاعر الإحباط والقلق. وتصبح مواجهة الأزمات والانتقال بين مراحل الحياة أكثر سلاسة. الأفراد ذوو الكفاءة الذاتية العالية يميلون إلى اتخاذ قرارات فعالة ومواجهة التحديات بروح إيجابية. ولذلك، يُنصح في الإرشاد النفسي بتطوير الكفاءة الذاتية لدى الأفراد الذين يعانون من ضعف التكيف" (عسيري، ٢٠١٩).

وتعرف الباحثة الكفاءة الذاتية بأنها " اعتقاد الفرد بقدرته على تنظيم أفعال معينة وتنفيذها من أجل تحقيق أداء مطلوب في مواقف محددة. وهي لا تتعلق فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد، بل بإدراكه لقدرته على توظيف هذه المهارات بفعالية عند مواجهة تحديات واقعية لتوجيه سلوك الفرد بالطريقة التي يفكر بها في ذاته ومستوى الجهد الذي يبذله ومدى صموده أمام الإخفاق أو الإحباط والأهداف التي يسعى لتحقيقها أليس آن كراندل وآخرون (٢٠١٥).

ويمكن تعريف الكفاءة الذاتية إجرائياً بأنها "الدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الكفاءة الذاتية بأبعاده المختلفة".

ثانياً: أنواع الكفاءة الذاتية:

١- الكفاءة الذاتية العامة^(١)

- تشير إلى شعور الفرد العام بقدرته على التحكم في المواقف المختلفة في الحياة اليومية.
- ترتبط بمستوى الثقة في القدرة على مواجهة التحديات وحل المشكلات في مختلف السياقات.
- تعد مؤشراً عاماً على مدى تمتع الفرد بالشعور بالسيطرة على سلوكه وبيئته (Baherimoghadam, et al., 2021).

٢- الكفاءة الذاتية الأكاديمية^(٢)

1- General Self-Efficacy
2- Academic Self-Efficacy

- تعكس ثقة الطالب في قدرته على إنجاز المهام الدراسية مثل: فهم الدروس واجتياز الامتحانات وإنجاز الواجبات.
- تؤثر بشكل كبير في مستوى التحصيل الدراسي والمثابرة وتنظيم الوقت.
- يتم تطويرها من خلال الخبرات الدراسية السابقة والنجاح الأكاديمي (Cheng, 2020).

٣- الكفاءة الذاتية الاجتماعية^(١)

- تتعلق بقدرة الفرد على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة.
- تشمل القدرة على بدء المحادثات والتعبير عن الذات والتعامل مع النقد أو الرفض.
- مفيدة في تقليل القلق الاجتماعي وزيادة التوافق الشخصي (القحطاني وخليفة، ٢٠٢١).

٤- الكفاءة الذاتية الانفعالية^(٢)

- تشير إلى قدرة الفرد على تنظيم مشاعره والتحكم بانفعالاته في المواقف الضاغطة.
- تساهم في إدارة الغضب والقلق والتوتر.
- تؤثر في الصحة النفسية والقدرة على التكيف (عبدالله، ٢٠٢٠).

٥- الكفاءة الذاتية المهنية^(٣)

- تعبر عن ثقة الفرد في قدرته على أداء المهام المهنية والنجاح في بيئة العمل.
- تشمل مهارات التخطيط واتخاذ القرار وحل المشكلات والتواصل المهني.

1- Social Self-Efficacy

2- Emotional Self-Efficacy

3- Occupational Self-Efficacy

– ترتبط بالرضا الوظيفي والتحفيز والإنتاجية (Mattila, et al., 2018).

٦- الكفاءة الذاتية الصحية^(١)

– تمثل إيمان الفرد بقدرته على التحكم في سلوكياته الصحية مثل الالتزام بالعلاج والنظام الغذائي والتمارين.

– تلعب دوراً مهماً في التكيف مع الأمراض المزمنة وتحقيق أنماط حياة صحية (Terry, et al., 2019).

ثالثاً: العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية لدى الطلاب الجامعة:

تعد الكفاءة الذاتية من أبرز العوامل النفسية المؤثرة في أداء طلاب الجامعة إذ تعكس مدى قدرة الطالب على التكيف مع متطلبات الحياة الأكاديمية، فكلما زادت ثقته بقدراته ارتفع مستوى تحصيله وتطورت مهاراته في مواجهة التحديات (Ivey, et al., 2018).

ويشير Chamani, et al. (2023) إلى أن الكفاءة الذاتية تعزز التنظيم الذاتي وضبط الانفعالات واتخاذ القرارات المناسبة في السياق الجامعي، حيث يتميز الطلاب ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة بالمتابعة والمرونة في مواجهة الضغوط. وتتأثر هذه الكفاءة بعوامل متعددة يمكن تصنيفها إلى أربع مجموعات رئيسية:

١. **خبرات النجاح:** تحقيق الفرد لنجاحات في مواقف تتطلب تحدياً يعزز ثقته بقدراته، بينما يؤدي الفشل المتكرر دون دعم إلى اهتزاز هذه الثقة. كما أن طبيعة المهمة وصعوبتها وشعور الفرد بتجاوزها بقدراته الخاصة يعمق الإحساس بالكفاءة (Shang, et al., 2022).

٢. **التعلم من النماذج:** مشاهدة أشخاص آخرين ينجحون في مهام معينة يرفع الإيمان بالقدرات الذاتية، خاصة إذا كانوا يشبهون الفرد في ظروفه، بينما قد تضعف الثقة عند رؤية إخفاق الآخرين رغم اجتهداتهم (Schwank, et al., 2018).

٣. **التحفيز والدعم اللفظي:** الدعم الاجتماعي اللفظي الإيجابي من أشخاص يحظون بالثقة يعزز الطموح ويشجع على المحاولة، بشرط أن يكون واقعياً ومتناسباً مع الإمكانيات الفعلية حتى لا يُحدث نتائج عكسية (Andonian, 2017).

٤. **الوضع النفسي والجسدي:** الحالات البدنية والعاطفية كالتعب والقلق والتوتر تؤثر على تقييم الفرد لقدراته؛ فإذا فسرت كجزء من التحدي حفزت الاستمرار، أما إذا عدت علامة ضعف فقد تثبط العزيمة، ويؤثر المزاج العام بدوره في التصورات الذاتية (Reddan, 2015).

رابعاً : النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية:

١- نظرية فاعلية الذات^(١)

تركز نظرية فاعلية الذات لباندورا على اعتقاد الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ السلوكيات لتحقيق أهداف محددة، حيث يتميز ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة باختيار أهداف أكثر تحدياً وبذل جهد أكبر والمثابرة رغم الصعوبات، كما تؤثر على التفكير والتحفيز والقدرة على مواجهة الضغوط (Bhati and Sethy, 2022؛ Mohammed, 2021) وتتطور الكفاءة الذاتية من خلال أربعة مصادر: التجارب المباشرة، التعلم بالملاحظة، الإقناع اللفظي، والحالة النفسية والجسدية (Olivier, et al., 2019). وتم تطبيق النظرية في التعليم، العمل، الصحة النفسية، والرياضة لتعزيز الثقة بالقدرات وتحقيق التغيير (Bartimote- Aufflick, et al., 2016).

٢- **نظرية التعلم الاجتماعي^(٢)** التي طورها ألبرت باندورا تعد من أبرز النظريات التي تناولت الكفاءة الذاتية بوصفها معتقداً شخصياً بقدرة الفرد على تنظيم سلوكه وتحقيق النتائج المرجوة، بالنسبة لطلاب الجامعة تعني الكفاءة الذاتية اعتقادهم بقدرتهم على النجاح في المهام الأكاديمية والاجتماعية، مما

1- Self-Efficacy Theory

2- Social Learning Theory

يؤثر بشكل مباشر على أدائهم واندماجهم في البيئة الجامعية وتعد أحد أهم النظريات في علم النفس التربوي والاجتماعي، حيث تركز على كيفية تعلم الأفراد من خلال الملاحظة والتقليد ضمن السياق الاجتماعي (مطروني وآخرون، ٢٠٢٤)

٣- **مصادر بناء الكفاءة الذاتية تتمثل في "التجارب المباشرة" (١) (فتلعب دوراً محورياً حيث أن النجاح في أداء المهام يعزز الثقة بالقدرات، بينما يُضعف الفشل المتكرر هذه الثقة. كما تساهم الخبرات غير المباشرة (٢) في بناء الكفاءة من خلال ملاحظة نجاح أشخاص مشابهين في القدرات (٣) ، مما يخلق اعتقاداً بإمكانية تحقيق النجاح. ويأتي الإقناع اللفظي (٤) كعامل داعم عبر تشجيع الآخرين وتطمينهم، بينما تؤثر الحالة النفسية والجسدية (٥) سلباً أو إيجاباً؛ حيث يمكن أن تقلل المشاعر السلبية أو الإرهاق من تقدير الذات والقدرات (المشعان والعنزي، ٢٠٢٠).**

٤- **نظرية الدافع للإنجاز (٦) (ماكليلاند ١٩٦١) نظرية الدافع للإنجاز لديفيد ماكليلاند تعد من النظريات المؤثرة في علم النفس التحفيزي، وتركز على دور الحاجات النفسية في دفع السلوك الإنساني، خاصة الحاجة إلى الإنجاز (سعد، ٢٠٢١).**

٥- **نظرية معالجة المعلومات (٧)**

نظرية معالجة المعلومات تعد أحد النظريات المعرفية التي تفسر كيفية استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها في الدماغ البشري، مستوحاة من عمل الحواسيب، أما الكفاءة الذاتية فهي مفهوم من نظرية التعلم

1- Mastery Experiences

2- Vicarious Experiences

3- Modeling

4- Verbal Persuasion

5- Physiological & Emotional States

6- Achievement Motivation Theory

7- Information Processing Theory

الاجتماعي لألبرت باندورا، ويشير إلى ثقة الفرد في قدرته على تنظيم وتنفيذ السلوكيات اللازمة لتحقيق أهداف محددة (Osborn and Brown, 2020).

ثالثاً: السعادة النفسية: - (١)

أولاً: مفهوم السعادة النفسية:

ويعرف العكاشي (٢٠٢٤) السعادة النفسية هي ليست مجرد غياب للضغوط أو التوتر، بل هي وجود لمشاعر إيجابية مستقرة ونظرة متفائلة تجاه الذات والمستقبل، وهو أمر بالغ الأهمية في المرحلة الجامعية حيث تتكشف التحديات النفسية والتعليمية والاجتماعية.

كما يعرف (Mota, et al. (2023) السعادة النفسية هي حالة من التوازن الانفعالي والرضا العام عن الذات والحياة، وتتمثل في شعور الفرد بالطمأنينة والرضا عن الإنجاز والانخراط الإيجابي في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية، كما تتضمن القدرة على التكيف مع متطلبات الحياة والنجاح في بناء علاقات صحية مع الزملاء والأساتذة، مما يسهم في تعزيز الشعور بالمعنى والقيمة الشخصية.

ويُعرف محمد (٢٠٢١) السعادة بأنها الدرجة التي يقدر فيها الشخص نوعية حياته الحالية تقديرًا إيجابيًا، وأشار إلى أن السعادة حالة شعورية يمكن أن تستنتج من الحالة المزاجية للفرد، وأن عملية تحقيق درجة اكبر من السعادة أمر ممكن وفي متناول الفرد.

وتُعرف الباحثة السعادة النفسية بأنها "السعادة حالة وجدانية إيجابية تتمثل في شعور الفرد بالرضا العام عن الحياة، وتتضمن مشاعر البهجة والتفاؤل والرضا الذاتي، إضافةً إلى غياب المشاعر السلبية مثل القلق والاكتئاب، وهي انعكاس لتقييم الفرد لذاته لحياته من حيث المعنى والرفاهية الشخصية (Alansari and AlAli, 2017).

ويمكن تعريف السعادة النفسية اجرائياً بأنها "الدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس السعادة النفسية بأبعاده المختلفة".

ثانياً: أبعاد السعادة النفسية:

تتكون أبعاد السعادة النفسية من عدة عناصر مترابطة، إذ يُعد الرضا عن الحياة مؤشراً معرفياً يعكس توافق توقعات الفرد مع واقعه ويرتبط بالصحة النفسية الجيدة (Mert, et al., 2022)، كما تسهم الانفعالات الإيجابية كالفرح والأمل في تعزيز الأداء النفسي والاجتماعي وزيادة المرونة (Salavera, et al., 2020)، بينما يُعد انخفاض الانفعالات السلبية عاملاً مهماً في تقليل القلق والاكتئاب وتحقيق التوازن النفسي (عياد، ٢٠٢٠). ويعد الشعور بالمعنى عاملاً جوهرياً للاستقرار والتكيف النفسي (Rodowicz, et al., 2020)، إلى جانب الانسجام الداخلي الذي يحقق السلام النفسي ويقلل من الصراعات الداخلية (محمود، ٢٠٢٠). كما أن العلاقات الاجتماعية الإيجابية ترفع من مستوى الرفاهية عبر الدعم والانتماء (الطيب، ٢٠٢٠)، بينما يسهم تحقيق الذات في إشباع الإمكانات الكاملة وتعزيز الإحساس بالكفاءة والرضا (Froiland, et al., 2019). وأخيراً، فإن الرضا عن الذات وتقبلها بما فيها من نقاط قوة وضعف يعزز الثقة بالنفس والاستقرار النفسي (Judge, 2018).

ثالثاً: خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية:

تشير الدراسات إلى أن الأفراد مرتفعي السعادة يتميزون بعدة خصائص أساسية، فهم يتمتعون بالاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات الذاتية بعيداً عن الضغوط الاجتماعية، بينما منخفضو السعادة يعتمدون على تقييمات الآخرين ويخضعون لتأثيرهم (Ramola and Barman, 2023). كما يظهر مرتفعي السعادة قدرة على التمكن من بيئتهم وإدارة شؤونهم بفعالية، في حين يواجه منخفضو السعادة صعوبة في التحكم بحياتهم وشعوراً بالعجز (Gardiner, et al., 2022). وعلى صعيد النمو الشخصي، يتميز المرتفعون بالشعور الدائم بالتطور والانفتاح على الخبرات الجديدة والتفاؤل، مقابل شعور المنخفضين بالركود والضجر وقلة الاستمتاع بالحياة (حسنين، ٢٠٢١). وتنعكس السعادة أيضاً في

العلاقات، حيث يبني المرتفعون علاقات قائمة على الثقة والدفع والتفاعل الإيجابي، بينما يتسم المنخفضون بقلة العلاقات والانطواء والشعور بالإحباط. كذلك يمتلك الأفراد مرتفعي السعادة أهدافاً واضحة ومعنى لحياتهم، في حين يفتقر المنخفضون لذلك ويعانون من ضعف التوجه والمعنى (Smith, et al., 2021) وأخيراً يتميز المرتفعون بتقبل الذات والرضا عن إيجابياتها وسلبياتها، بينما يعاني المنخفضون من ضعف الرضا عن النفس والشعور بخيبة الأمل تجاه حياتهم الماضية (Cihangir Cankaya and Denizli, 2020).

رابعاً: النظريات المفسرة للسعادة النفسية:

١- نظرية الرفاهية الذاتية^(١):

تركز على كيفية تقييم الأفراد لجودة حياتهم بناءً على مشاعرهم وتقييماتهم الشخصية، تعتبر الرفاهية الذاتية مكوناً رئيسياً للسعادة، وتشمل الجوانب العاطفية والمعرفية لحياة الفرد تتكون الرفاهية الذاتية وتتمثل المشاعر الإيجابية التي تكرر بتجربة المشاعر السعيدة مثل الفرح والرضا والحب والامتنان أما المشاعر السلبية المنخفضة فهي ندرة المشاعر غير السعيدة مثل الحزن والقلق والغضب فالتقييم المعرفي للحياة يمكن الفرد من أدراك لرضاه العام عن حياته سواء على المستوى العام مثل (حياتي جيدة) أو في مجالات محددة (العمل، العلاقات، الصحة) (الوافي، ٢٠٢٢).

وهناك عوامل تؤثر في الرفاهية الذاتية تتمثل في (العوامل الشخصية وهي السمات الشخصية مثل (العصابية والانبساط)، التفاؤل والتوجه نحو النمو الذاتي، القدرة على التنظيم العاطفي؛ العوامل الاجتماعية جودة العلاقات (الأصدقاء، الأسرة، الشريك)، الدعم الاجتماعي والشعور بالانتماء؛ العوامل البيئية: الدخل المادي (لكن تأثيره محدود بعد تلبية الحاجات الأساسية)، الحرية السياسية والأمن المجتمعي؛ النشاطات اليومية: ممارسة الهوايات التمارين الرياضية، والتطوع وجود أهداف ذات معنى للفرد (محمد، ٢٠٢٠).

1- Subjective Well-Being Theory

ويمكن تحسين الرفاهية الذاتية عن طريق ممارسة الامتتان من خلال كتابة الأشياء التي تشعر بالامتتان لها وتعزيز العلاقات الاجتماعية وذلك عن طريق استثمار الوقت في الروابط العميقة والعيش في الحاضر عبر^(١) أو التأمل وتحديد أهداف صغيرة وقابلة للتحقيق (Mammadov and Ward, 2023) ومساعدة الآخرين بالتطوع أو العطاء يعزز الشعور بالمعنى.

٢- نظرية المعنى في الحياة:^(٢)

إذ تعنى بفهم كيفية إدراك الفرد لوجود هدف أو مغزى لحياته وهذا الإدراك عاملاً محورياً في تعزيز شعوره بالسعادة النفسية والرضا الوجودي (Malin, 2021).

- نموذج فرانكل (Viktor Frankl) ويشمل على السعادة العابرة^(٣) التي تعتمد على المتع المباشرة مثل (المال، الترفيه). والسعادة النفسية / المعنى^(٤) التي تعتمد على تحقيق الذات، الغاية، والانتماء إلى شيء أكبر مثل (الإبداع، العلاقات العميقة، المساهمة في المجتمع) (Mario, 2017).

- تعزيز المعنى في الحياة لتحقيق السعادة النفسية وذلك من خلال بناء علاقات ذات عمق عاطفي (الأسرة، الأصدقاء، المجتمع) والسعي نحو أهداف شخصية ذات قيمة (كالتعلم، العمل الهادف، التطوع) والتأمل أو الممارسات الروحية حسب معتقدات الفرد ومساعدة الآخرين مثل العطاء الذي يعزز الشعور بالقيمة والتعامل مع التحديات كفرص للنمو كما في نظرية النمو ما بعد الصدمة (نصف، ٢٠١٨).

٣- نظرية هرم ماسلو للاحتياجات^(٥):

تهدف إلى تفسير دوافع الإنسان وسعيه نحو السعادة وتحقيق الذات

1- mindfulness

2- Meaning in Life Theory

3- Hedonic being Well

4- Eudaimonic Well- being

5- Maslow's Hierarchy of Needs

لإشباع احتياجاتهم بشكل تدريجي، بدءًا من الاحتياجات الأساسية مثل الطعام والأمان، وصولًا إلى الاحتياجات العليا كالتقدير وتحقيق الذات (Hale, et al., 2019).

٤- نظرية التقدير الذاتي^(١):

تعد من النظريات الأساسية في علم النفس التي تشرح العلاقة بين تقدير الذات والسعادة النفسية.

رابعًا: العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية والسعادة النفسية:

تتمثل العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية في تعزيز الإحساس بالقدرة وذلك من خلال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (مثل برامج التعليم التكيفي أو المساعدات الذكية) يمكن أن يساعد الأفراد على الشعور بأنهم قادرين على التعلم وإنجاز المهام بشكل أكثر فاعلية، مما يزيد من الكفاءة الذاتية وأيضًا يمكن توفير تغذية راجعة فورية من خلال الذكاء الاصطناعي فهو يوفر ملاحظات آنية تساعد المتعلمين على تعديل أدائهم مما يعزز شعورهم بالتحكم والتمكن ودعم التعلم الذاتي: تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تمكين الطلاب من التعلم الذاتي مما ينمي ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على الإنجاز دون الاعتماد الدائم على المعلم (Eminoğlu and Çelikkanat, 2024).

وتتمثل العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والسعادة النفسية أيضًا في تقليل التوتر وتحسين الرفاهية من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل: تطبيقات الصحة النفسية أو تنظيم الوقت، قد يقلل من مستويات التوتر مما يعزز الشعور بالسعادة وأيضًا إضفاء طابع شخصي على التجربة من خلال توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي تجارب تعليمية أو خدمية

1- Self-Esteem Theory

مخصصة للفرد مما يشعره بالاهتمام والراحة ودعم التفاعل الاجتماعي الإيجابي من خلال بعض التطبيقات الذكية تعزز التواصل الاجتماعي بطرق ميسرة مما يسهم في تحسين الصحة النفسية (Osorio, et al., 2020).

وتظهر الكفاءة الذاتية كعامل مهم في تحقيق السعادة النفسية، فالأفراد الذين يمتلكون كفاءة ذاتية مرتفعة يكونون أكثر تفاؤلاً، وأقدر على التكيف مع الضغوط، مما يعزز سعادتهم. فالإيمان بالقدرة على التحكم القدرة على مواجهة التحديات واتخاذ القرارات بثقة يرتبط بشكل وثيق بمستوى السعادة النفسية (Sabouripour, et al., 2021).

ومما سبق يتضح لنا أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تؤثر إيجابياً على الكفاءة الذاتية بينما الكفاءة الذاتية المرتفعة تسهم في تعزيز السعادة النفسية، فتطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم بشكل غير مباشر في تحسين السعادة النفسية من خلال رفع الكفاءة الذاتية ؛ كما أظهرت الدراسات وجود ارتباط إيجابي بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى السعادة النفسية، إذ تسهم هذه التطبيقات في تخفيف الضغوط النفسية من خلال تقديم دعم ذكي في الجوانب الدراسية، كالشرح الفوري والمساعدة في أداء الواجبات مما يقلل من مشاعر العجز والارتباك، كما تعزز هذه التقنيات الشعور بالكفاءة الذاتية والرضا مما يساعد في تحقيق توازن أفضل بين الدراسة والحياة الشخصية عبر أدوات تنظيم الوقت والتذكير، مما يسهم في تقليل التوتر وتحسين جودة الحياة (Agaoglu et al., 2025).

وقد أظهرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثراً إيجابياً في تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلاب، إذ تدعم قدرتهم على التعلم الذاتي من خلال توفير مصادر تعليمية تراعي الفروق الفردية، مما يعزز ثقتهم في قدرتهم على فهم المحتوى الدراسي والتحكم فيه، كما تسهم أدوات التنبؤ بالأداء في تقليل القلق الأكاديمي عبر كشف نقاط الضعف مبكراً ومعالجتها بفعالية، وتشير الدراسات إلى أن هذا النوع من الدعم يعزز الشعور بالكفاءة الذاتية الذي يعد عاملاً

محورياً في تحسين التحصيل وتنمية مهارات التنظيم الذاتي (Anierobi, et al., 2025)

ومن هنا يُعد الشعور بالكفاءة الذاتية الذي يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيزه عاملاً محورياً في تحقيق "السعادة النفسية"، كما توضح ذلك نظرية الاحتياجات النفسية الأساسية التي تعد الإحساس بالكفاءة أحد مكوناتها الأساسية للسعادة، كما تؤكد نظرية باندورا في فاعلية الذات أن إدراك الفرد لقدرته على إنجاز المهام وتحقيق الأهداف ينعكس إيجاباً على حالته النفسية العامة، مما يشير إلى أن دعم الكفاءة الذاتية من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يشكل مساراً غير مباشر نحو تعزيز السعادة النفسية (Keles and Aydi, 2021).

وقد بدأت الدراسات الحديثة (Siddiqui, 2015 ; Alhwaiti, 2023 ; Huang, et al., 2024) نحو استكشاف الأثر الذي تتركه تطبيقات الذكاء الاصطناعي على كل من الكفاءة الذاتية والسعادة النفسية، فأصبحت هذه التطبيقات تمثل محوراً أساسياً في حياة الشباب الجامعي سواء في البيئة الجامعية أو في السياق اليومي والمعيشي وبشكل خاص في الإطار التعليمي، ويترتب على هذا الحضور المتنامي لتقنيات الذكاء الاصطناعي تحديات وفرص على مستوى الأفراد وخصوصاً بين أوساط الطلاب الجامعيين الذين يعدون من الفئات الأكثر تفاعلاً مع التكنولوجيا الرقمية.

لذلك يُسهم الاستخدام الفعال والمنظم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب والتي تعد بدورها عاملاً محورياً في تعزيز مستوى السعادة النفسية، كما أن الذكاء الاصطناعي يؤثر بشكل مباشر على السعادة النفسية من خلال تخفيف الأعباء الأكاديمية والضغط النفسية المصاحبة لعملية التعلم، وعند تمثيل هذه العلاقة في نموذج سببي يتبين أن الذكاء الاصطناعي يحدث تأثيراً مباشراً وغير مباشر على السعادة النفسية، حيث تمثل الكفاءة الذاتية متغيراً وسيطاً رئيسياً في هذا السياق، ومن هنا يمكن

التأكيد على أن تبني طلاب الجامعة لاستخدام واعٍ وموجه لتقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم في رفع كفاءتهم الذاتية مما ينعكس إيجابياً على استقرارهم النفسي وارتفاع مستوى شعورهم بالسعادة (Rafiq and Ahmad, 2025).

ومن هنا أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي من الوسائل التعليمية الحديثة التي تُسهم بفاعلية في دعم العملية التعليمية وتحسين جودة التعلم خصوصاً في البيئة الجامعية، إذ تتيح هذه التطبيقات للطلاب الوصول إلى محتوى تعليمي متنوع وشخصي يتلاءم مع احتياجاتهم الفردية مما يعزز من شعورهم بالكفاءة الذاتية، فهي تمكنهم من التحكم في مسار تعلمهم وتوفر تغذية راجعة فورية تسهم في ترسيخ ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على الفهم وحل المشكلات، كما تسهم هذه التقنيات في تخفيف مشاعر القلق والضغط المرتبطة بالمهام الدراسية من خلال أدوات مساعدة مثل الشروحات الذكية والتصحيح التلقائي للأخطاء الأمر الذي يعزز الشعور بالطمأنينة والإنجاز، وينعكس ذلك إيجابياً على السعادة النفسية للطلاب إذ يشعر بالرضا عن تجربته التعليمية ويتفاعل بشكل أكبر مع المجتمع الأكاديمي، ومع ذلك لا بد من ترشيد استخدام هذه التطبيقات لضمان بقاء الطالب محوراً للعملية التعليمية وتشجيعه على التفكير النقدي واتخاذ القرار بحيث لا يؤدي الإفراط في الاعتماد عليها إلى إضعاف استقلاليته، فالموازنة بين الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتنمية القدرات الذاتية والمعرفية تمثل السبيل الأمثل لتحقيق الكفاءة الذاتية والسعادة النفسية بصورة مستدامة.

الدراسات والبحوث السابقة:-

أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة:-

دراسة Rodríguez-Ruiz et al. (2025) وهدفت إلى مدى ارتباط ضبط النفس وتقدير الذات والكفاءة الذاتية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؛ كما أوضحت الدراسة العلاقة بين استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي

وخصائصهم الشخصية والنفسية، واشتملت العينة على (١٧٦١) طالباً جامعياً واشتملت أدوات الدراسة على مقياس ضبط النفس، مقياس تقدير الذات، مقياس الكفاءة الذاتية، توصلت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه بين مستويات الكفاءة الذاتية وضبط النفس وزيادة استخدامات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب كليات التربية، أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الكفاءة الذاتية وضبط النفس واستخدام الذكاء الاصطناعي لدى الطلاب كليات التربية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه كلما ارتفعت درجات الطلاب على مقياس تقدير الذات كلما انخفض استخداماتهم للذكاء الاصطناعي.

وقام الشقصي وآخرون (٢٠٢٥) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم على الطلاب، وتحصيلهم دراسياً، ورضاهم عن الطريقة التعليمية، بالإضافة إلى رضاهم بكفاءة وكفاءة التدريس، وتكونت العينة من (٦٠٠) طالباً جامعياً، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس مستوى الرضا، مقياس الثقة بالنفس، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتشير النتائج إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم يسهم بشكل إيجابي في تعزيز تفاعل الطلاب مع المادة الدراسية وتحسين نتائجهم، فضلاً عن زيادة رضا المعلمين وتعزيز كفاءتهم الذاتية، وتوصي الدراسة بتبني استراتيجيات تضمن خصوصية بيانات المستخدمين ودعم البنية التحتية لتحقيق الاستفادة المثلى من هذه التطبيقات.

كما هدفت دراسة Hwang and Wu (2025) إلى معرفة تأثير الذكاء الاصطناعي على الإدراك الإبداعي لدى طلاب خلال الكفاءة الذاتية والقلق، واشتملت العينة على (٣٣٧) طالباً جامعياً، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس القلق المرتبط باستخدام الذكاء الاصطناعي، ومقياس الإدراك الإبداعي، وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يؤثر بشكل غير مباشر على الإدراك الإبداعي من خلال الكفاءة الذاتية والقلق، وأسفرت النتائج أن الكفاءة الذاتية

كانت مرتبطة إيجابياً بالإدراك الإبداعي، بينما كان القلق مرتبطاً سلبياً، وجد أن توظيف الذكاء الاصطناعي يعزز الكفاءة الذاتية، مما يؤدي إلى خفض القلق وتحسين القدرات الإدراكية الإبداعية، كما أكد النموذج المقترح على وجود تأثير وساطة تسلسلي بين الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية ثم القلق، وصولاً إلى تحسين الإبداع.

أما دراسة **Chen, et al.(2024)** فهدفت إلى الكشف عن تأثير قلق استخدام تطبيقات الذكاء وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٣٨٧) طالباً جامعياً، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس قلق الذكاء الاصطناعي، ومقياس الكفاءة الذاتية للذكاء الاصطناعي، ومقياس سلوك التعلم المحفز، وتوصلت النتائج أن قلق الذكاء الاصطناعي الذي يشمل أبعاد التعلم وتكوين الذكاء الاصطناعي واستبدال الوظائف والعمى الاجتماعي التقني له تأثير إيجابي على التعلم المحفز، وأن فعالية الذكاء الاصطناعي الذاتية تحسن العلاقة بين قلق التعلم والتعلم المحفز، وتعزز فعالية الذكاء الاصطناعي الذاتية التأثير الإيجابي لقلق التعلم على التعلم المحفز، كما كشفت النتائج أن تعزيز الكفاءة الذاتية يمكن أن تخفف من الآثار السلبية لقلق الذكاء الاصطناعي.

وأجرى **Zhang, et al.(2024)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل النفسية والأكاديمية التي تسهم في سلوك استخدام الذكاء الاصطناعي بين طلاب الجامعات، من خلال فحص تأثير الكفاءة الذاتية الأكاديمية والضغط الأكاديمي وتوقعات الأداء، وتكونت العينة من (٥٤٣) طالباً جامعياً، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ومقياس الضغط الأكاديمي، ومقياس توقعات الأداء، وتوصلت النتائج إلى انخفاض الكفاءة الذاتية الأكاديمية وارتفاع التوتر الأكاديمي يرتبطان بزيادة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، وأظهرت النتائج أن الضغط الأكاديمي وتوقعات الأداء كان لهما تأثير إيجابي على سلوك

استخدام الذكاء الاصطناعي، وتشير النتائج إلى أن الطلاب الذين يعانون من ضغط أكاديمي مرتفع وتوقعات أداء عالية يكونون أكثر عرضة للاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي بطريقة غير صحية، وأسفرت النتائج أن العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والاعتماد على الذكاء الاصطناعي كانت بوساطة الضغط الأكاديمي وتوقعات الأداء. وتشمل أهم خمسة آثار سلبية للاعتماد على الذكاء الاصطناعي زيادة الكسل وانتشار المعلومات المضللة وانخفاض مستوى الإبداع وانخفاض التفكير النقدي والمستقل.

وتناولت دراسة **أبوظالب (٢٠٢٤)** الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبة، وتكونت العينة من (٦٠) طالبة، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس مهارات التفكير المستقبلي للطالبة المعلمة برياض الأطفال، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطالبة المعلمة برياض الأطفال، والبرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية الأكاديمية للطالبة المعلمة برياض الأطفال، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال.

وأجرى **Wang and Chen (2023)** دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير قدرة الذكاء الاصطناعي لمؤسسات التعليم العالي على الكفاءة الذاتية والإبداع وأداء التعلم للطلاب، وتكونت العينة من (٥٦١) طالبًا جامعيًا، تم استخدام المنهج الكمي الوصفي التحليلي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية للطلاب، ومقياس الإبداع، ومقياس الأداء التعليمي، وأظهرت النتائج أن قدرة مؤسسات التعليم العالي في مجال الذكاء الاصطناعي تؤثر إيجابيًا على كفاءة الطلاب الذاتية وإبداعهم، مما يعزز بدوره أداءهم التعليمي، كما أكدت الدراسة على أهمية تبني الذكاء الاصطناعي في البيئات التعليمية لتحسين

مخرجات التعلم، كما توصلت النتائج أن الكفاءة الذاتية لعبت دورًا وسيطًا جزئيًا في العلاقة بين قدرة المؤسسة في الذكاء الاصطناعي والأداء التعليمي.

وأجرى **Sufyan Ghaleb and Alshiha (2023)** دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير قدرة الذكاء الاصطناعي في التعلم على كفاءة الطلاب الذاتية ومراقبتهم الذاتية، وتكونت العينة من (٢٣٩) طالبًا جامعيًا في المملكة العربية السعودية، تم استخدام منهج تحليل النماذج، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية، مقياس المراقبة الذاتية لدى الطلاب، مقياس الذكاء الاصطناعي، أظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم له تأثير إيجابي على كفاءة الطلاب الذاتية وقدرتهم على المراقبة الذاتية، مما يعزز إدارة التعلم الذاتي لديهم، وتوصلت النتائج أن الكفاءة الذاتية تلعب دورًا وسيطًا مهمًا بين الذكاء الاصطناعي والإدارة الذاتية، حيث تعزز تأثير الذكاء الاصطناعي على هذه المهارات.

هدفت دراسة **Parsakia (2023)** إلى تأثير الذكاء الاصطناعي على الكفاءة الذاتية، وتقدير الذات، وحل المشكلات، والتفكير النقدي لدى الطلاب، واشتملت العينة على (٤٢٧) طالبًا جامعيًا، وتم استخدام المنهج الكمي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس احترام الذات، واختبارات تقييم مهارات حل المشكلات، واختبارات التفكير النقدي، وأظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي والروبوتات الدردشة كان له تأثير إيجابي على زيادة الكفاءة الذاتية لدى الطلاب وتحسين مستوى احترام الذات وتعزيز مهارات حل المشكلات وتنمية التفكير النقدي، كما أشارت النتائج أن هذه الأدوات يمكن أن تكون فعالة في البيئة التعليمية لدعم التطور الأكاديمي والنفس للطلاب.

وفحصت دراسة **Kwak, et al. (2022)** مدى تأثير الوعي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، والاتجاهات، والقلق، وفعالية الذات على النوايا السلوكية لطلاب التمريض، وتكونت العينة من (١٨٩) طالبًا، واشتملت أدوات الدراسة

على مقياس الوعي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، ومقياس الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي، ومقياس قلق الذكاء الاصطناعي، ومقياس فعالية الذات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، ومقياس النوايا السلوكية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وعي طلاب التمريض بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي واتجاهاتهم الإيجابية وفعالية الذات لديهم كان لها تأثير معنوي على نواياهم السلوكية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، وفي المقابل ارتبط القلق بشأن الذكاء الاصطناعي بشكل سلبي مع النوايا السلوكية، وفسرت المتغيرات مجتمعة حوالي (٤٧,١%) من التباين في نوايا السلوك المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي.

ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة.

هدفت دراسة (Rafiq and Ahmad 2025) إلى الكشف عن تأثير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على إبداع الطلاب في بيئات التعليم عن بعد مع التركيز على الدور الوسيط للسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٢٢٤) طالباً جامعياً، تم استخدام المنهج الكمي باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الذكاء الاصطناعي، ومقياس السعادة النفسية، ومقياس إبداع الطلاب، وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي كان له أثراً مباشراً إيجابياً على إبداع الطلاب، كما يسهم بشكل غير مباشر في تعزيز السعادة النفسية وتحسين الرفاهية الذهنية لدى الطلاب، وتسليط الضوء على العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وإبداع الطلاب في بيئات اختبار فرضية أن السعادة النفسية تساهم كوسيط يعزز هذه العلاقة، وتوصلت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالتواصل المجتمعي، بينت النتائج عن وجود ارتباطاً إيجابياً بالتواصل المجتمعي بشكل غير مباشر من خلال تأثيره على السعادة، مما يبرز الدور الوسيط للرفاهية النفسية في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإبداع.

وهدفت دراسة **Raj and Sathiyar (2025)** إلى تعزيز تطور المهارات الحياتية والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة باستخدام الذكاء الاصطناعي، وتكونت العينة من (٤٨٦) طالباً جامعياً، واعتمدت الدراسة على قاعدة بيانات متنوعة تشمل سجلات الأداء الأكاديمي والسلوك التفاعلي لدى الطلاب، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس تقييم المهارات الحياتية، ومقياس السعادة النفسية، وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في تطور المهارات الحياتية والسعادة النفسية لدى الطلاب الذين استخدموا الذكاء الاصطناعي، كما أظهر النظام انخفاضاً في مستويات التوتر وتحسناً في المزاج لدى المستخدمين مقارنة بالطرق التقليدية.

أما دراسة **Shorouk and Al-Showaikh (2025)** فهدفت إلى معرفة مدى تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم على مستوى السعادة لدى الطلاب، مع تحديد دور تنظيم الذات لدى الطلاب كعامل وسيط في هذه العلاقة، وتكونت العينة من (١٧١) طالباً في جامعة خاصة في البحرين، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس استخدام الذكاء الاصطناعي، ومقياس تنظيم الذات، ومقياس سعادة الطلاب، وأظهرت النتائج أن سعادة الطلاب ترتبط ارتباطاً إيجابياً مباشراً بالفائدة المدركة للذكاء الاصطناعي والموقف تجاه استخدامه، كما توصلت النتائج أن الطلاب الذين استطاعوا تنظيم تعلمهم الذاتي استفادوا أكثر من تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما انعكس إيجاباً على رفاهيتهم وسعادتهم، كما أكدت الدراسة أن ليس مجرد استخدام الذكاء الاصطناعي هو المهم، بل القدرة على تنظيم الذات تعزز من تأثيره الإيجابي على سعادة الطلاب.

أما دراسة **Heffner, et al. (2025)** فهدفت إلى دراسة تأثير زيادة السعادة من خلال المحادثات باستخدام الذكاء الاصطناعي، وتكونت العينة من (٣٣٩) مشاركاً، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس السعادة، ومقياس الذكاء الاصطناعي، وأظهرت النتائج أن

المشاركين الذين خاضوا محادثات مع الذكاء الاصطناعي شهدوا تحسناً ملحوظاً في مستويات السعادة والمزاج الإيجابي، مما يشير إلى إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة لتعزيز السعادة النفسية.

أما دراسة (Fidan (2024) هدفت إلى معرفة أثر دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم على رفاهية وسعادة الطلاب، من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال تجاربهم وملاحظاتهم حول تأثير هذه التقنيات على حياة الطلاب اليومية وأدائهم الدراسي، وتكونت العينة من (٤٦) معلماً راقبوا تجارب طلابهم مع الذكاء الاصطناعي وسعادتهم، تم استخدام على المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس السعادة الأكاديمية، ومقياس سعادة الطلاب، والملاحظة، وأظهرت النتائج أن دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم يساهم في زيادة دافعية الطلاب وسعادتهم، خاصة عندما يستخدم لدعم التعلم الشخصي وتوفير تغذية راجعة فورية، كما وضعت النتائج تحت خمسة محاور رئيسي أولاً: يتيح الذكاء الاصطناعي فرصاً لتكييف التعليم تجاه احتياجات كل طالب، مما يعزز شعورهم بالتمكين، ثانياً: يقلل الذكاء الاصطناعي من الأعباء الإدارية، مما يتيح للمعلمين التركيز أكثر على العملية التعليمية، ثالثاً: يعمل الذكاء الاصطناعي على رفع مستوى تفاعل الطلاب، مما يؤدي إلى تجارب تعليمية أكثر فعالية، رابعاً: يساهم دمج الذكاء الاصطناعي في إعداد الطلاب لعالم مدفوع بالذكاء الاصطناعي، مما يعزز إيجابياً تجربتهم التعليمية، خامساً: المخاوف الأخلاقية التي يجب معالجتها لإعطاء الأولوية لسعادة ورفاهية الطلاب.

وتناولت دراسة (Crawford, et al. (2024 التعرف على تأثير استبدال الذكاء الاصطناعي بالبشر في التعليم العالي، مع التركيز على التكلفة النفسية المتمثلة في الوحدة، السعادة النفسية، والنجاح الأكاديمي، والرغبة في الاستمرار في الدراسة، وتكونت العينة من (٣٨٧) طالباً جامعياً، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الأداء الأكاديمي، ومقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس السعادة

النفسية، ومقياس مستوى الشعور بالوحدة، ومقياس الإحساس بالانتماء، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يستخدمون أدوات مثل Chat GPT يحصلون على دعم أكاديمي، لكن هذا غالبًا ما يكون على حساب التفاعل الاجتماعي البشري، وأظهرت النتائج أن مؤشرات السعادة النفسية، والوحدة، والانتماء كان التأثير العام لاستخدام الذكاء الاصطناعي على الأداء الأكاديمي سلبيًا، والاستخدام المكثف لأدوات الذكاء الاصطناعي مرتبط بزيادة الشعور بالوحدة نتيجة تقليل التواصل مع البشر الحقيقيين، والطلاب الذين حصلوا على دعم بشري (مثل الأصدقاء، والمحاضرين، والأهالي) كانوا أقل وحدة، وأكثر سعادة، وأعلى تحصيلًا، وأكثر رغبة في الانضمام والبقاء في الدراسة، وكشفت النتائج عن وجود زيادة في الشعور بالوحدة بين الطلاب والأكاديميين عند استبدال التفاعل البشري بالذكاء الاصطناعي، مما يشير إلى ضرورة موازنة التكنولوجيا مع الحفاظ على الروابط الإنسانية في التعليم.

كما تناولت دراسة (Mittal and Mahapatra (2024 التعرف إلى دور الكفاءة العاطفية كمتنبئ بـ الموقف تجاه الذات، وقبول الذكاء الاصطناعي، ومستوى السعادة باستخدام العلاج بالفن لدى المراهقين، وتكونت العينة من (٦٠) طالبًا جامعيًا، تم استخدام المنهج شبه تجريبي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكفاءة العاطفية، مقياس الاتجاه نحو الذات، مقياس الذكاء الاصطناعي، مقياس مستوى السعادة، أظهرت النتائج أن الكفاءة العاطفية تلعب دورًا مهمًا في التنبؤ باتجاهات المراهقين نحو ذواتهم، وتصوراتهم حول الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى زيادة مستوى السعادة، كما أكدت النتائج على فعالية العلاج بالفن في تحسين هذه الجوانب لدى المراهقين.

وتناولت دراسة (Eslava-Zapata, et al. (2024 التعرف على التفاعل بين علم الأعصاب والسعادة، مع التركيز على التطورات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في تقييم السعادة، وتكونت العينة من (٦٠٣) مقالة منشورة خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠٢٣، اعتمدت الدراسة على

المنهج الكمي، واشتملت أدوات الدراسة على عدد المقالات المضمنة (٦٠٣ مقالاً)، ومقياس السعادة النفسية، ومقياس الرفاهية النفسية، أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل كبير في فهم الآليات العصبية المرتبطة بالسعادة، من خلال تحليل البيانات المعقدة، كما أكدت النتائج على إمكانية استخدام هذه التقنيات لتحسين التقييم والتنبؤ بالحالات العاطفية، مما يفتح آفاقاً جديدة في مجال العلوم النفسية والعصبية.

أما دراسة **Velastegui, et al. (2023)** هدفت إلى تقديم مراجعة منهجية للأبحاث التي بحثت تأثير الذكاء الاصطناعي على السلوكيات التعليمية والسعادة النفسية للطلاب الجامعيين، مع تحديد الاتجاهات والتأثيرات والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من التحقيق، اعتمدت على الدراسات المراجعة بحثاً تجريبية نشرت في الفترة ما بين ٢٠١٥ - ٢٠٢٣، واعتمدت الدراسة على منهج كمي من خلال استبيانات وتحليل إحصائي لبيانات الطلاب، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التحفيز الذاتي، ومقياس القلق، ومقياس الاكتئاب، وأظهرت النتائج الدراسة أن للذكاء الاصطناعي تأثيراً مزدوجاً؛ حيث ساهم في تحسين كفاءة التعلم وتوفير مصادر تعليمية مخصصة، لكنه تسبب أيضاً في زيادة الاعتماد على التكنولوجيا، مما قد يؤثر سلباً على المهارات التحليلية والتفاعل الاجتماعي، كما لوحظت بعض الآثار السلبية على السعادة النفسية والرفاهية النفسية مثل زيادة القلق بسبب الاعتماد المفرط على أدوات الذكاء الاصطناعي.

أما دراسة **Musslifah and Khilmiyah (2023)** فهدفت إلى معرفة تأثير الذكاء الاصطناعي على سعادة الإنسان، وتقييم مدى قدرته على تحقيق "سعادة حقيقية" أو ما تسميه الدراسة "السعادة المؤقتة"، واعتمدت على أبحاث سابقة ودراسات حالة تتعلق بتأثير الذكاء الاصطناعي على المشاعر الإنسانية، ووسائل التواصل الاجتماعي القائمة على الذكاء الاصطناعي، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن

يخلق شعورًا بالسعادة المؤقتة من خلال تقديم ردود آلية إيجابية، مما قد يؤدي إلى اعتماد عاطفي غير صحي، كما أظهرت النتائج أن بعض التطبيقات تعزز الإدمان الرقمي عبر محاكاة العلاقات البشرية، مما يقلل من فرص تكوين روابط اجتماعية حقيقية.

ودراسة (Ranjan, et al. (2023) وهدفت إلى معرفة تحليل وتقييم عوامل السعادة بين طلاب الجامعات باستخدام تقنيات التعلم الآلي، لفهم العوامل المؤثرة في مستويات السعادة، وتكونت العينة من (٢٨٠) طالبًا جامعيًا، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس ليكرت لقياس السعادة، ومقياس تقييم النماذج، ومقياس الذكاء الاصطناعي، وأظهرت النتائج أن العوامل الاجتماعية والصحة النفسية كانت الأكثر تأثيرًا في تحديد مستوى السعادة بين الطلاب. كما كشفت النتائج عن وجود فروق في مستويات السعادة بناءً على عوامل مثل الجنس، التخصص الدراسي، وضغوط الحياة الجامعية.

تعقيب :-

تشير الدراسات السابقة إلى تزايد أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية حيث أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام هذه التطبيقات و الكفاءة الذاتية لدى الطلاب، فقد أسهمت الأدوات الذكية، كأنظمة التوصية التعليمية، والمساعدات الافتراضية، ومنصات التعلم التكيفية، في تعزيز شعور الطلاب بقدرتهم على إدارة تعلمهم ذاتيًا، واتخاذ قرارات مستقلة والتحكم في آدائهم الأكاديمي، مما انعكس على ارتفاع مستويات الكفاءة الذاتية، كما كشفت نتائج أخرى عن علاقة إيجابية بين استخدام هذه التطبيقات و السعادة النفسية، إذ تسهم في تحسين تجربة التعلم عبر تقليل الضغوط النفسية وتوفير دعم شخصي وتفاعلي وتقديم تغذية راجعة فورية مما يعزز مشاعر الرضا والطمأنينة والثقة بالنفس، كذلك فإن هذه التطبيقات تساهم في تحسين جودة الحياة الجامعية من خلال تخفيف الأعباء الدراسية وتحقيق قدر من التوازن النفسي، فقد أظهرت بعض الدراسات تفاوتًا

في تأثير هذه التطبيقات باختلاف التخصص الأكاديمي، والخلفية التقنية للطلاب ومستوى الدعم المؤسسي المتاح، كما أن قلة من الدراسات تناولت الأثر بعيد المدى لهذه التطبيقات أو درستها في سياقات ثقافية متنوعة، مما يؤكد الحاجة إلى المزيد من الأبحاث التي تراعي الأبعاد الزمنية والثقافية لفهم هذه العلاقات بعمق أكبر، وبناءً على ما سبق يمكن القول إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثل أداة فعالة في دعم الكفاءة الذاتية وتحقيق السعادة النفسية لدى طلاب الجامعة شريطة أن يتم توظيفها ضمن إطار تربوي مخطط يأخذ في اعتباره الفروق الفردية والسياقات الأكاديمية والثقافية.

فروض الدراسة

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة.
٣. توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من طلاب الجامعة على مقياس السعادة النفسية.
٤. توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي استخدام الذكاء الاصطناعي من طلاب الجامعة على مقياس الكفاءة الذاتية.
٥. توجد فروق بين طلاب الكليات العملية والنظرية من مستخدمي الذكاء الاصطناعي على مقياس السعادة النفسية والكفاءة الذاتية.

منهج وإجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:-

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، باعتباره طريقه في البحث عن الحاضر وذلك لوصف وبيان الظاهرة المراد دراستها كما توجد

في الواقع وصفاً دقيقاً، وذلك لإثبات فروض دراسة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محدده سلفاً بشكل علمي وموضوعي.

ثانياً: مجتمع الدراسة:-

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من طلاب الجامعات المصرية (الحكومية والخاصة) من (الكليات العملية والنظرية)، من الجنسين (ذكوراً وأنثاء) .

ثالثاً: عينة الدراسة:-

أ- العينة الاستطلاعية:-

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع العينة من (طلاب الجامعة) وعددهم (٣٠) طالب وطالبة، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٧-٢٢) سنة بمتوسط عمر قدره (١٩,٠٠) سنة وانحراف معياري قدره (١,١٥) سنة. وتم تطبيق ادوات الدراسة عليها بهدف اكتشاف وتلافي المشكلات المحتملة قبل التطبيق النهائي، كما استخدمت بيانات هذه العينة بهدف التحقق من وضوح التعليمات والعبارات والتعرف على الدقة في صياغتها، ومناسبة تعليمات التطبيق، وتحديد الزمن اللازم للإجابة، والكشف عن أية صعوبات إجرائية قد تعوق التطبيق الفعلي. ولم تُدرج بيانات هذه العينة ضمن التحليلات الإحصائية النهائية للدراسة.

ب- العينة الأساسية:-

لقد تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية من مجتمع العينة من (طلاب الجامعة)، وتكونت العينة الأساسية من (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعات (حكومية وخاصة)، ممن ينتمون إلى الكليات النظرية والعملية، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٧-٢٢) سنة بمتوسط عمرى قدره (١٩,٠٠) سنة وانحراف معياري قدره (١,١٥) سنة. وتم استخدام بيانات هذه العينة في التحقق من الخصائص السيكمترية للأدوات الدراسة، وكذلك في تحليل فروض الدراسة الإحصائية.

جدول (١)

توزيع النوع والتخصص (ن = ٢٠٠)

النوع	العدد الكلى	
	ذكور	إناث
	١٠٠	١٠٠
التخصص	العدد الكلى	
	كليات عملية	كليات نظرية
	١٠٠	١٠٠

رابعاً: أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإستخدام الأدوات التالية:

- ١- مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة (إعداد / الباحثة)
 - ٢- قائمة أكسفورد للسعادة إعداد/أرجايل ،مارتن،كروسلا ند ترجمة /بدر محمد الأنصاري وطلال باقر العلي (٢٠٠٣)
 - ٣- مقياس الكفاءة الذاتية إعداد/ رالف شفارتزر وتعريب : أليس آن كراندل، حنان عبد الرحيم، كاثرين يونت(٢٠١٥)
- وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:-

أولاً:- مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة:-
(إعداد/الباحثة):

خطوات إعداد المقياس في الدراسة الحالية :

مرت عملية بناء مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة بالخطوات الآتية :

تم الإطلاع على الأطر النظرية التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة وتم مراجعة عدد كبير من الدراسات والبحوث السابقة ،

والاطلاع على الكتابات والآراء النظرية المختلفة التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة ، والتي أمكن الاستفادة منها في إعداد بنود المقياس وتحديد أهم أبعاده لدى طلاب الجامعة.

كما تم الاطلاع على ما توافر من المقاييس السابقة والتي صممت من أجل قياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى فئات مختلفة في كل من المجتمع العربي والأجنبي، والتي تم الاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي على النحو التالي مقياس الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة إعداد : الشقصي (٢٠٢٤)، ومقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Chen, et al.(2024)، ومقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي إعداد: أبوطالب (٢٠٢٤)، ومقياس الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة إعداد: (Wang and Chen (2023) ، ومقياس الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة إعداد: (Parsakia (2023 في ضوء الخطوات السابقة تم صياغة عبارات المقياس الحالي والتي روعي في صياغتها أن تكون بسيطة وواضحة وذات معنى محدد، ليبلغ عدد عبارات المقياس (٤٢) عبارة موزعة على أبعاد هي البعد الأول : المعرفي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يتكون من (١٤) عبارة ، والبعد الثاني : التطبيقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يتكون من (١٤) عبارة ، والبعد الثالث: الإدراكي/ الوجداني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يتكون من (١٤) عبارة.

روعي في إعداد عبارات المقياس أن تصاغ بصيغة المتكلم لضمان وضوحها وتجنب الغموض، مع إبراز الهدف من المقياس بشكل مباشر. ويطلب من المفحوص الاستجابة لكل عبارة وفق التدرج الثلاثي للاستجابة (دائمًا، أحيانًا، أبدًا).

وتم إعداد مفتاح لتصحيح المقياس وذلك لسهولة وسرعة عملية التصحيح على أساس أن العبارات السالبة يقابلها من الدرجات (٣-٢-١) بينما العبارات الموجبة يقابلها من الدرجات (١-٢-٣).

الخصائص السيكمترية لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب

الجامعة:

صدق المقياس:-

قامت الباحثة بالتحقق من صدق للمقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام الطرق التالية:

-الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين تم اختيارهم من الخبراء المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية بالجامعات المصرية، وعدد من المختصين بالذكاء الاصطناعي. وذلك لإبداء آرائهم في صلاحية وشمولية العبارات لقياس ما وضعت من أجله ، ومناسبة سلم التقدير للإجابة، إضافة إلى مدى وضوح صياغة كل عبارة للطلاب، وإمكانية تعديل الصياغة أو حذف أو إضافة عبارات جديدة ، ليصبح المقياس أكثر قدرة على تحقيق الهدف الذي بني من أجله، وهذا ما يعبر عن الصدق الظاهري، وقد حصلت جميع العبارات على اتفاق من المحكمين (٨٠%) فأكثر، كما تم استخدام عينة استطلاعية من طلاب الجامعة وعددهم (٣٠) طالباً، وذلك بهدف التحقق من وضوح التعليمات والعبارات والتعرف على الدقة في صياغتها، وكانت جميع عبارات المقياس واضحة لهم.

- الصدق العاملي :

قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي في مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي باستخدام طريقة المكونات الأساسية، بعد التدوير بطريقة فارماكس وقد توصل الاستكشافي إلى وجود عاملين تتشعب عليهم عبارات المقياس. ويعرض جدول (٢) قيمة الجذر الكامن والتباين علماً بأن جميع العبارات لم تقل درجة تشعبها من ٠,٣؛ وفقاً لمحك كايزر. وقد لاحظت الباحثة تشعب بعض العبارات القليلة على أكثر من عامل، وعند حدوث ذلك يتم أخذ التشعب ذي القيمة الأكبر فقط. ويتضح ذلك من الجدول التالي.

جدول (٢)

يوضح تشبعات العبارات على العاملين باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة (ن-٢٠٠)

العبارة	العامل الأول	العبارة	العامل الثاني	العبارة	العامل الثالث
١	٠,٨٦٧	٢	٠,٨٣٤	٣	٨٦٠
٤	٠,٨٢١	٥	٠,٧٩٢	٦	٠,٨٤٨
٧	٠,٧٧٣	٨	٠,٨١٦	٩	٠,٨٣١
١٠	٠,٨٠٤	١١	٠,٧٦٧	١٢	٠,٨١٩
١٣	٠,٨٥١	١٤	٠,٨٠١	١٥	٠,٨٢٢
١٦	٠,٧٨٣	١٧	٠,٧٩٥	١٨	٠,٨٤١
١٩	٠,٨٢٩	٢٠	٠,٧٧٧	٢١	٠,٨١٢
٢٢	٠,٨٤٥	٢٣	٠,٨٠٣	٢٤	٠,٨٥٨
٢٥	٠,٨١٢	٢٦	٠,٧٧٤	٢٧	٠,٨٢٦
٢٨	٠,٨٧٩	٢٩	٠,٨٠٨	٣٠	٠,٨٤٤
٣١	٠,٨٢٤	٣٢	٠,٧٨١	٣٣	٠,٨٣٥
٣٤	٠,٨١٧	٣٥	٠,٧٦٩	٣٦	٠,٨٥٢
٣٧	٠,٨٣١	٣٨	٠,٧٧٦	٣٩	٠,٨٢٣
٤٠	٠,٨٤٢	٤١	٠,٧٨٩	٤٢	٠,٨٣٨

جدول (٣)

يوضح قيمة الجذر الكامن والتباين المفسر من العاملين الناتجة من التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة (ن=٢٠٠)

العامل	قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	التباين المفسر التراكمي	النسبة التجميعية للتباين
المعرفي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	١٠,٨٤	٢٨,٥٣	٢٨,٥٣	
التطبيقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	٨,٢٦	٢١,٧٤	٥٠,٢٧	٦٩,٠٣
الإدراكي/ الوجداني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	٧,١٣	١٨,٧٦	٦٩,٠٣	

يتضح من الجدول أن العوامل الثلاثة تفسر نسبة (٦٩,٠٣%) من إجمالي التباين الكلي لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى صدق البناء العاملي للمقياس.

- الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية له، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق عبارات المقياس، والجدل التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات عبارات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي له الذي تنتمي إليه (ن=٢٠٠)

العبارة	معامل الارتباط البعد الأول	العبارة	معامل الارتباط البعد الثاني	العبارة	معامل الارتباط البعد الثالث
١	٠.٨٧٣**	٢	٠.٧٥٧**	٣	٠.٨٥٩**
٤	٠.٨٤٢**	٥	٠.٧٤١**	٦	٠.٨٤٨**
٧	٠.٨٠٩**	٨	٠.٧٦٨**	٩	٠.٨٣١**
١٠	٠.٨٢٥**	١١	٠.٧٣٩**	١٢	٠.٨١٩**
١٣	٠.٨٦٠**	١٤	٠.٧٧٥**	١٥	٠.٨٢٢**
١٦	٠.٧٨٨**	١٧	٠.٧٨٢**	١٨	٠.٨٤١**
١٩	٠.٨٢٩**	٢٠	٠.٧٦١**	٢١	٠.٨١٢**
٢٢	٠.٨٤٥**	٢٣	٠.٧٩٢**	٢٤	٠.٨٥٨**
٢٥	٠.٨١٢**	٢٦	٠.٧٤٧**	٢٧	٠.٨٢٦**
٢٨	٠.٨٧٩**	٢٩	٠.٨٠٤**	٣٠	٠.٨٤٤**
٣١	٠.٨٢٤**	٣٢	٠.٧٧٣**	٣٣	٠.٨٣٥**
٣٤	٠.٨١٧**	٣٥	٠.٧٣٩**	٣٦	٠.٨٥٢**
٣٧	٠.٨٣١**	٣٨	٠.٧٥٦**	٣٩	٠.٨٢٣**
٤٠	٠.٨٤٢**	٤١	٠.٧٦٩**	٤٢	٠.٨٣٨**

*دال عند (٠,٠٥) ، ** دال عند (٠,٠١)

ويتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات ارتباط درجات عبارات الأبعاد بالدرجة الكلية له دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن جميع العبارات تنتمي إليه.

جدول (٥)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٠٠)

البعد	الأول	الثاني	الثالث
معامل الارتباط	٠.٨٩٢**	٠.٨٥٤**	٠.٨٦٨**

*دال عند (٠.٠٥) ، ** دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدولان (٤ ، ٥) أن جميع معاملات درجات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:-

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس على أفراد العينة السيكومترية وذلك باستخدام التجزئة النصفية وطريقة ألفا-كرونباخ.

- ثبات التجزئة النصفية :

استخدمت الباحثة طريقة حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية بمعاملي سبيرمان بروان وجتمان والجدول رقم (٦) التالي يوضح هذه النتائج :

جدول (٦)

التجزئة النصفية بمعاملي سبيرمان بروان وجتمان (ن=٢٠٠)

المعرفي	التطبيقي	الإدراكي/ الوجداني	البعد
لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	الكلية
٠.٨٩١	٠.٨٧٣	٠.٨٨٤	٠.٩١٢
٠.٨٨٣	٠.٨٦٦	٠.٨٧٨	٠.٩٠٦

يتضح من الجدول أن تمتع المقياس بأبعاده بمعاملات ثبات قوية

يتضح من الجدول (٦) أن تمتع المقياس بأبعاده بمعاملات ثبات قوية حيث تم حساب قيمه الثبات لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب

الجامعة ككل بطريقة التجزئة النصفية بمعاملي سبيرمان بروان وجتمان وبلغت (٠,٩١٢ ؛ ٠,٩٠٦) وهذا دليل كافٍ على أن مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتمتع بمعامل ثبات عالٍ، وبما أن المقياس يحتوي على ثلاثة أبعاد فقد تبين أن معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة المعرفي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والمعرفي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت معامل سبيرمان (٠,٨٩١ ؛ ٠,٨٧٣ ؛ ٠,٨٨٤) معامل وجتمان (٠,٨٨٣ ؛ ٠,٨٦٦ ؛ ٠,٨٧٨) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعنى أن أبعاد مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة للدرجة الكلية تتمتع بمعاملات ثبات عالية.

- الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ :

تم حساب قيمه معامل ألفا للمقياس ككل وبلغت (٠,٩١٥) وهذا دليل كافٍ على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٧)

معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	المعرفي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	التطبيقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	الإدراكي/ الوجداني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	الكلية
ألفا	٠,٩٠١	٠,٨٩٥	٠,٨٩٨	٠,٩١٥

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس.

يتضح من الجدول (٧) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس. حيث تم حساب قيمه الثبات لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة ككل بطريقة ألفا كرونباخ وبلغت (٠,٩١٥) وهذا دليل كافٍ على أن مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتمتع بمعامل

ثبات عالٍ، وبما أن المقياس يحتوي على ثلاثة أبعاد فقد تبين أن معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة المعرفي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والمعرفي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت (٠,٩٠١؛ ٠,٨٩٥؛ ٠,٨٩٨) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني أن أبعاد مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة والدرجة الكلية تتمتع بمعاملات ثبات عالية تجعله صالحًا للاستخدام كأداة للدراسة الحالي.

ثانيًا: مقياس الكفاءة الذاتية إعداد/ رالف شفارتزر وتعريب/ أليس آن كراندل، حنان عبد الرحيم، كاثرين يونت (٢٠١٥)

وصف المقياس: يعد مقياس الكفاءة الذاتية من أبرز المقاييس التي طورها (Schwarzer and Jerusalem 1995) لقياس الكفاءة الذاتية العامة لدى الأفراد، أي مدى ثقتهم بقدرتهم على مواجهة المواقف الصعبة والتعامل معها بفاعلية. يتكون المقياس من (١٠) عبارات بصياغة عامة لا ترتبط بمجال محدد، ويستجيب المفحوص عليها وفق مقياس ليكرت خماسي يتدرج من "غير صحيح إطلاقًا" إلى "صحيح تمامًا". تجمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية التي تعكس مستوى الكفاءة الذاتية العامة للفرد. وقد أثبت المقياس خصائص سيكومترية جيدة، إذ تراوحت معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) في دراسات متعددة بين (٠,٧٦ - ٠,٩٠)، كما تميز بدرجة مرتفعة من الصدق البنائي والتلازمي، مما يجعله أداة مناسبة للاستخدام في مجالات متنوعة مثل البحوث النفسية والتربوية والصحية، و يتكون البعد الأول من (٦) عبارات، ويتكون البعد الثاني من (٤) عبارات.

مؤشرات صدق التفسيرات لدرجات المقياس في الدراسة الحالية:

- الصدق العاملي :

قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي في مقياس الكفاءة الذاتية باستخدام طريقة المكونات الأساسية، بعد التدوير بطريقة فاريماكس وقد توصلت الاستكشافي إلى وجود عاملين تتشعب عليهم عبارات المقياس. ويعرض

جدول (٨) قيمة الجذر الكامن والتباين علماً بأن جميع العبارات لم تقل درجة تشبعها من ٠,٠٣؛ وفقاً لمحك كايزر. وقد لاحظت الباحثة تشبع بعض العبارات القليلة على أكثر من عامل، وعند حدوث ذلك تيم أخذ التشبع ذي القيمة الأكبر فقط. ويتضح ذلك من الجدول التالي.

جدول (٨)

يوضح تشبعات العبارات على العاملين باستخدام التحليل

العامل الاستكشافي لمقياس الكفاءة الذاتية (ن=٢٠٠)

العبارة	العامل الأول	العامل الثاني
١	٠,٨٤٤	—
٢	٠,٧٨٣	—
٣	٠,٨١٠	—
٤	—	٠,٧٧٠
٥	—	٠,٨٣٩
٦	٠,٧٦٧	—
٧	—	٠,٧٧٠
٨	٠,٧٥٧	—
٩	٠,٨٢٤	—
١٠	—	٠,٨٤٠

جدول (٩)

يوضح قيمة الجذر الكامن والتباين المفسر من العاملين الناتجة من التحليل العامل
الاستكشافي لمقياس الكفاءة الذاتية (ن-٢٠٠)

العامل	قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	التباين المفسر التراكمي	النسبة التجميعية للتباين
حل المشكلات وتحقيق الأهداف	٤,٢١٢	٤٢,١٢	٤٢,١٢	٦٢,٣٠
القدرة على التكيف				
وضبط المواقف غير المتوقعة	٢,٠١٨	٢٠,١٨	٦٢,٣٠	

يتضح من الجدول أن العاملين تفسر نسبة (٦٢,٣٠ %) من إجمالي التباين الكلي لمقياس الكفاءة الذاتية، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى صدق البناء العملي للمقياس.

- الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية له، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق عبارات المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات عبارات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية له الذي تنتمي إليه (ن=٢٠٠)

العبرة	معامل الارتباط البعد الأول	معامل الارتباط البعد الثاني
١	٠.٨٤٨**	
٢	٠.٧٢٨**	
٣	٠.٨٦١**	
٤		٠.٨٥٤**
٥		٠.٧٣٣**
٦	٠.٧٦٨**	
٧		٠.٧٥٨**
٨	٠.٧٥٩**	
٩	٠.٧٧٠**	
١٠		٠.٨٣٢**

*دال عند (٠,٠٥) ، ** دال عند (٠,٠١)

ويتضح من الجدول (١٠) أن جميع معاملات ارتباط درجات عبارات الأبعاد بالدرجة الكلية له دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن جميع العبارات تنتمي إليه.

جدول (١١)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٠٠)

البعد	الأول	الثاني
معامل الارتباط	٠.٨٧٦**	٠.٨٥٢**

*دال عند (٠,٠٥) ، ** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدولان (١٠، ١١) أن جميع معاملات ارتباط كل

بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:-

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس على أفراد العينة السيكمترية وذلك باستخدام التجزئة النصفية وطريقة ألفا-كرونباخ.

- ثبات التجزئة النصفية :

استخدمت الباحثة طريقة حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية بمعاملي سبيرمان بروان وجتمان والجدول رقم (١٢) التالي يوضح هذه النتائج :

جدول (١٢)

التجزئة النصفية بمعاملي سبيرمان بروان وجتمان (ن=٢٠٠)

البعد	حل المشكلات وتحقيق الأهداف	القدرة على التكيف وضبط المواقف غير المتوقعة	الكلية
معامل سبيرمان	٠,٨٩١	٠,٨٧٤	٠,٩٠٢
معامل جتمان	٠,٨٨٧	٠,٨٦٩	٠,٨٩٨

يتضح من الجدول أن تمتع المقياس بأبعاده بمعاملات ثبات قوية

يتضح من الجدول (١٢) أن تمتع المقياس بأبعاده بمعاملات ثبات قوية حيث تم حساب قيمة الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية ككل بطريقة التجزئة النصفية بمعاملي سبيرمان بروان وجتمان وبلغت (٠,٩٠٢ ؛ ٠,٨٩٨) وهذا دليل كافٍ على أن مقياس الكفاءة الذاتية يتمتع بمعامل ثبات عالٍ، وبما أن المقياس يحتوي على بعدين فقد تبين أن معاملات الثبات للبعدين حل المشكلات وتحقيق الأهداف والقدرة على التكيف وضبط المواقف غير المتوقعة كانت معامل سبيرمان (٠,٨٩١ ؛ ٠,٨٧٤) معامل وجتمان (٠,٨٨٧ ؛ ٠,٧٦٩) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعنى أن أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية للدرجة الكلية تتمتع بمعاملات ثبات عالية.

- الثبات بطريقه ألفا-كرونباخ :

تم حساب قيمه معامل ألفا للمقياس ككل وبلغت (١٣) وهذا دليل كافٍ على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٣)

معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	حل المشكلات وتحقيق الأهداف	القدرة على التكيف وضبط المواقف غير المتوقعة	الكلبي
ألفا	٠.٩٠٢	٠.٨٨٧	٠.٩٢٤

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس.

يتضح من الجدول (١٣) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس. حيث تم حساب قيمه الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية ككل بطريقة ألفا كرونباخ وبلغت (٠.٩٢٤) وهذا دليل كافٍ على أن مقياس الكفاءة الذاتية يتمتع بمعامل ثبات عالٍ، وبما أن المقياس يحتوي على بعدين فقد تبين أن معاملات الثبات للبدين حل المشكلات وتحقيق الأهداف، والقدرة على التكيف وضبط المواقف غير المتوقعة كانت (٠.٩٠٢ ؛ ٠.٨٨٧) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعنى أن أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية تتمتع بمعاملات ثبات عاليه تجعله صالحاً للاستخدام كأداة للدراسة الحالي.

ثالثاً:- قائمة أكسفورد للسعادة:- إعداد/ أرجايل ، مارتين، كروسلان ، ترجمة / بدر محمد الأنصاري وطلال باقر العلي (٢٠٠٣)

وصف المقياس : يتألف السعادة من ثلاثة مكونات أساسية وهي (تكرار ودرجة المشاعر الإيجابية والبهجة، متوسط الشعور بالرضا خلال فترة زمنية،

غياب المشاعر السلبية) بحيث تتضمن قائمة أكسفورد للسعادة تضم (٢٩) بنداً في صورتها النهائية حيث إن كل مجموعة تضم أربع عبارات فيكون المجموع الكلي ١١٦ عبارة مثال على ذلك ١- أنا أشعر بالسعادة ٢- أنا سعيد بدرجة معقولة ٣- أنا سعيد جداً ٤- أنا سعيد بشكل لا يصدق.

مؤشرات صدق التفسيرات لدرجات المقياس في الدراسة الحالية:

- الصدق العاملي :

قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي في مقياس السعادة باستخدام طريقة المكونات الأساسية، بعد التدوير بطريقة فارماكس وقد توصلت الاستكشافي إلى وجود عاملين تشبع عليهم عبارات المقياس. ويعرض جدول (١٤) قيمة الجذر الكامن والتباين علماً بأن جميع العبارات لم تقل درجة تشبعها من ٠,٣؛ وفقاً لمحك كايذر. وقد لاحظت الباحثة تشبع بعض العبارات القليلة على أكثر من عامل، وعند حدوث ذلك تيم أخذ التشبع ذي القيمة الأكبر فقط. ويتضح ذلك من الجدول التالي.

جدول (١٤)

يوضح تشبعات العبارات على العاملين باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس السعادة (ن-٢٠٠)

العبرة	العامل الأول	العبرة	العامل الثاني
١	٠,٧٧٧	١٦	٠,٨٠٦
٢	٠,٧٦٤	١٧	٠,٧٩٢
٣	٠,٧٥١	١٨	٠,٧٨١
٤	٠,٧٤٤	١٩	٠,٧٧٣
٥	٠,٧٣١	٢٠	٠,٧٦٢
٦	٠,٧٢	٢١	٠,٧٥٧
٧	٠,٧٠٦	٢٢	٠,٧٤٩
٨	٠,٦٩٤	٢٣	٠,٧٤٢
٩	٠,٦٨٢	٢٤	٠,٧٣٦
١٠	٠,٦٧١	٢٥	٠,٧٢٨
١١	٠,٦٥٩	٢٦	٠,٧١٧
١٢	٠,٦٤٨	٢٧	٠,٧٠٩

١٣	٠,٦٣٧	٢٨	٠,٧٠٢
١٤	٠,٦٢٣	٢٩	٠,٦٩٥
١٥	٠,٦١١		

جدول (١٥)

يوضح قيمة الجذر الكامن والتباين المفسر من العاملين الناتجة من التحليل العامل
الاستكشافي لمقياس السعادة (ن=٢٠٠)

العامل	قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	التباين المفسر التراكمي	النسبة التجميعية للتباين
الشعور بالرضا والبهجة العامة	٩,٨٤٢	٣٣,٩٤	٣٣,٩٤	
العلاقات الاجتماعية				٥٧,٤٦
والإيجابية نحو الذات والآخرين	٦,٨٢١	٢٣,٥٢	٥٧,٤٦	

يتضح من الجدول أن العاملين تفسر نسبة (٥٧,٤٦%) من إجمالي التباين الكلي لمقياس السعادة، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى صدق البناء العملي للمقياس.

- الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية له، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق عبارات المقياس، والجدل التالي يوضح ذلك.

جدول (١٦)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات عبارات الأبعاد والدرجة الكلية

لمقياس السعادة له الذي تنتمي إليه (ن=٢٠٠)

العبارة	العامل الأول	العبارة	العامل الثاني
١	٠.٧٤٨**	١٦	٠.٨٤٢**
٢	٠.٧٣٦**	١٧	٠.٨٣٥**
٣	٠.٧٢٤**	١٨	٠.٨٢٨**
٤	٠.٧١٩**	١٩	٠.٨٢١**
٥	٠.٧٠٧**	٢٠	٠.٨١٧**
٦	٠.٦٩٨**	٢١	٠.٨٠٩**
٧	٠.٦٨٩**	٢٢	٠.٨٠١**
٨	٠.٦٨٢**	٢٣	٠.٧٩٥**
٩	٠.٦٧٦**	٢٤	٠.٧٨٨**
١٠	٠.٦٦٨**	٢٥	٠.٧٨١**
١١	٠.٦٥٩**	٢٦	٠.٧٧٤**
١٢	٠.٦٤٨**	٢٧	٠.٧٦٩**
١٣	٠.٦٣٦**	٢٨	٠.٧٦٢**
١٤	٠.٦٢٣**	٢٩	٠.٧٥٤**
١٥	٠.٦١١**		

*دال عند (٠,٠٥) ، ** دال عند (٠,٠١)

ويتضح من الجدول (١٦) أن جميع معاملات ارتباط درجات عبارات الأبعاد بالدرجة الكلية له دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن جميع العبارات تنتمي إليه.

جدول (١٧)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس السعادة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٠٠)

البعد	الأول	الثاني
معامل الارتباط	٠.٨٧٩**	٠.٨٣٤**

*دال عند (٠,٠٥) ، ** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدولان (١٦ ، ١٧) أن جميع معاملات درجات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

- ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس على أفراد العينة السيكمترية وذلك باستخدام التجزئة النصفية وطريقة ألفا-كرونباخ.

- ثبات التجزئة النصفية :

استخدمت الباحثة طريقة حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية بمعاملي سبيرمان بروان وجتمان والجدول رقم (١٨) التالي يوضح هذه النتائج :

جدول (١٨)

التجزئة النصفية بمعاملي سبيرمان بروان وجتمان (ن=٢٠٠)

البعد	الشعور بالرضا والبهجة العامة	العلاقات الاجتماعية والإيجابية نحو الذات والآخرين	الكلية
معامل سبيرمان	٠.٨٧٦	٠.٨٥٤	٠.٨٩٢
معامل جتمان	٠.٨٧٢	٠.٨٤٩	٠.٨٨٧

يتضح من الجدول أن تمتع المقياس بأبعاده بمعاملات ثبات قوية

يتضح من الجدول (١٨) أن تمتع المقياس بأبعاده بمعاملات ثبات قوية حيث تم حساب قيمه الثبات لمقياس السعادة ككل بطريقة التجزئة النصفية

بمعامل سبيرمان بروان وجتمان وبلغت (٠,٨٩٢ ؛ ٠,٨٨٧) وهذا دليل كافٍ على أن مقياس السعادة يتمتع بمعامل ثبات عالٍ، وبما أن المقياس يحتوي على بعدين فقد تبين أن معاملات الثبات للبعدين الشعور بالرضا والبهجة العامة ، العلاقات الاجتماعية والإيجابية نحو الذات والآخرين كانت معامل سبيرمان (٠,٨٧٦ ؛ ٠,٨٥٤) معامل وجتمان (٠,٨٧٢ ؛ ٠,٨٤٩) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعنى أن أبعاد مقياس السعادة للدرجة الكلية تتمتع بمعاملات ثبات عالية.

- الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ :

تم حساب قيمه معامل ألفا للمقياس ككل وبلغت (١٩) وهذا دليل كافٍ على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٩)

معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الشعور بالرضا والبهجة العامة	العلاقات الاجتماعية والإيجابية نحو الذات والآخرين	الكلية
ألفا	٠.٩٠٣	٠.٨٨٩	٠.٩٢١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس.

يتضح من الجدول (١٩) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس. حيث تم حساب قيمه الثبات لمقياس السعادة ككل بطريقة ألفا كرونباخ وبلغت (٠,٩٢١) وهذا دليل كافٍ على أن مقياس السعادة يتمتع بمعامل ثبات عالٍ، وبما أن المقياس يحتوي على بعدين فقد تبين أن معاملات الثبات للبعدين حل الشعور بالرضا والبهجة العامة ، والعلاقات الاجتماعية والإيجابية نحو الذات والآخرين كانت (٠,٩٠٣ ؛ ٠,٨٨٩) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعنى أن أبعاد مقياس السعادة والدرجة الكلية تتمتع بمعاملات ثبات عالية تجعله صالحاً للاستخدام كأداة للدراسة الحالي.

خامساً: إجراءات الدراسة:-

- تم تحديد المجتمع المستهدف من الدراسة وهم طلاب الجامعة من (الذكور والأناث)، ممن ينتمون إلى الكليات النظرية مثل كلية الآداب والتربية والتجارة، والكليات العملية مثل كلية العلاج الطبيعي والطب البيطري والهندسة من الجامعات الحكومية والخاصة.
- تم اختيار أدوات الدراسة التي تتناسب مع عينة الدراسة مثل مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس السعادة النفسية، كما تم تصميم بعض الأدوات الأخرى نظراً لعدم توفر الأداة المناسبة مثل مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- تم تطبيق الأدوات على العينة الاستطلاعية للتحقق من خصائصها السيكومترية، ومدى ملائمتها من حيث الصياغة لعينة الدراسة من خلال مراجعة المحكمين.
- تم توزيع المقاييس الكترونياً وورقياً، حيث تم التوزيع الإلكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي، وورقياً داخل الكليات بالتنسيق مع المختصين.
- تم التطبيق بشكل فردي على عينة الدراسة، وطبقت عليهم الاختبارات بالترتيب التالي (تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الكفاءة الذاتية، السعادة النفسية)، وقد استغرق التطبيق شهراً واحداً.
- تم جمع البيانات ولقد لجأت الباحثة لاستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS28)، وبرنامج (AMOS26) لتفريغ البيانات وتصفيتها وتحليلها لتوصل لنتائج الدراسة.

الصعوبات التي واجهت الباحثة:

- واجهت الباحثة مجموعة من الصعوبات أثناء تطبيق الدراسة:-
- حاولت الباحثة بقدر الأمكان التعرف على أنواع تطبيقات الذكاء

الاصطناعي كى تتمكن من تصميم مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتكون على دراية بكل ما يخص هذا الجانب، الا ان هذا الامر فى بادىء الامر كان فى غاية الصعوبة الا انها التمسّت المساعدة من بعض المختصين بهذا المجال لتتمكن من تصميم أداة الدراسة.

- تم استبعاد الكثير من الاستثمارات نظرا لعدم اكتمالها من جانب الطلبة، وكان ذلك له أثر كبير على أعداد الطلبة وتحقيق التوازن بين العينات. مما أدى الى قيام الباحثة باستخدام العينة الأساسية فى التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

- اضطرار الباحثة إلى إعادة التطبيق أكثر من مرة لضمان الحصول على العدد الكافي من الاستجابات الممثلة للعينة المستهدفة، لتحقيق التوازن بين اعداد العينة بالنسبة (للذكور والأناث)، وكذلك (الكليات العملية والنظرية).

- تفاوت مستوى فهم الطلاب لبنود بعض المقاييس، خاصة مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الذي احتوى على مصطلحات تقنية لم تكن مألوفا لدى جميع المشاركين، وقد تم التغلب على ذلك بتوضيح معاني المفاهيم الصعبة قبل البدء بالتطبيق.

- مواجهة بعض الصعوبات الفنية أثناء إدخال البيانات وتحليلها إحصائياً بسبب تعدد المقاييس وكثرة الفقرات، وهو ما تطلب وقتاً إضافياً وجهداً في المراجعة والتدقيق.

سادساً: الأساليب والمعالجات الإحصائية:

تم إجراء تحليل البيانات ببرنامج التحليل الإحصائي R باستخدام الحزم الإحصائية (R Core Team, 2020)، (psych (Revelle, 2020)، lavaan (Rosseel, 2012)، (Jorgensen et al., 2021) semTools، (Epskamp, 2019)، وكذلك تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية فى العلوم التربوية والاجتماعية والمعروف ببرنامج SPSS(26)، وتم استخدام الأساليب

الآتية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل ارتباط بيرسون
- ألفا- كرونباخ
- التجزئة النصفية
- التحليل العاملي الاستكشافي

سابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة، وفيما يلي عرض لنتائج الفروض ومناقشتها كل على حده:

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:-

للتحقق من الفرض الأول والذي ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة." استخدمت الباحثة معامل الارتباط لبيرسون وبين الجدول (٢٠) هذه النتائج:

جدول (٢٠)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة

المتغير	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	الكفاءة الذاتية	الدلالة (p)	حجم الأثر (r^2)
تطبيقات الذكاء الاصطناعي	١	٠,٤١**	٠,٠١	(٠,١٧) متوسط
لكفاءة الذاتية	٠,٤١**	١	٠,٠١	(٠,١٧) متوسط

وأظهرت النتائج أن العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية علاقة ارتباطيه موجبة متوسطة القوة ($r = 0,41$) ، $P = 0,01$ مما يشير إلى أن زيادة استخدام الطلاب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يرتبط بارتفاع الكفاءة الذاتية لديهم. كما أن حجم الأثر ($r^2 = 0,17$) يدل على أن ١٧% من التباين في الكفاءة الذاتية يعزى إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي. مما يعكس أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي كعامل مؤثر في تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلاب.

وتشير النتائج إلى أن استخدام طلاب الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يرتبط بارتفاع الكفاءة الذاتية لديهم، ويمكن تفسير ذلك بعدة جوانب. أولاً: توفر هذه التطبيقات أدوات مساعدة لتنظيم المهام وإدارة الوقت، مما يمنح الطلاب شعوراً بالقدرة على التحكم في تعلمهم وتحقيق أهدافهم. ثانياً: تتيح التطبيقات تقييم الأداء الذاتي بشكل فوري ما يزيد من وعي الطلاب بقدراتهم ويحفزهم على تحسين مهاراتهم. ثالثاً: بعض التطبيقات تقدم تجارب تفاعلية وحلولاً مبتكرة للمشكلات الأكاديمية، ما يعزز شعور الطلاب بالاستقلالية والكفاءة في مواجهة التحديات. رابعاً: التطبيقات التي تدعم التعلم الذاتي وتمكن الطلاب من اتخاذ القرارات التعليمية تقلل من الاعتماد على الآخرين، مما يعزز الثقة بالنفس والسيطرة على المواقف التعليمية. وأخيراً نجاح الطلاب في استخدام هذه التطبيقات يعزز شعورهم بالكفاءة الذاتية بشكل ملموس ويحفزهم على المزيد من التعلم المستقل.

وتشير النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وكفاءتهم الذاتية، وهو ما يعكس أن استخدام هذه التطبيقات يرتبط بدرجة ما بتعزيز إحساس الطلاب بقدرتهم على الإنجاز والسيطرة على مواقف التعلم، غير أن هذا الارتباط لا يعني بالضرورة علاقة سببية مباشرة، بل قد يتأثر بمتغيرات وسيطة مثل القلق أو الضغط الأكاديمي أو تقدير الذات. فقد أظهرت دراسة Rodríguez-Ruiz et

al. (2025). وجود علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية وضبط النفس واستخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلاب كليات التربية، في حين بينت دراسة Zhang et al. (2024) أن انخفاض الكفاءة الذاتية الأكاديمية مع ارتفاع الضغط الأكاديمي يسهم في زيادة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي بصورة قد تقلل من الإبداع والتفكير النقدي. كما أوضحت دراسات أخرى أن الكفاءة الذاتية يمكن أن تعمل كوسيط يخفف من القلق المرتبط باستخدام الذكاء الاصطناعي ويعزز القدرات الإبداعية والإدراكية (Hwang and Wu (2025) ؛ Chen et al.(2024) ، في حين أشارت أبحاث (Wang and Chen (2023 و Sufyan Ghaleb and Alshiha (2023) إلى أن قدرة المؤسسات التعليمية على توظيف الذكاء الاصطناعي ترفع من مستوى الكفاءة الذاتية والأداء الأكاديمي للطلاب. وبذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الدراسات السابقة بأن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية علاقة معقدة ومتعددة الأبعاد، تتأثر بعوامل شخصية وأكاديمية ومؤسسية، مما يستدعي تبني استراتيجيات تعليمية منظمة تعزز الاستخدام الإيجابي وتقلل من المخاطر المرتبطة بالاعتماد المفرط.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:-

للتحقق من الفرض الثاني والذي ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة" وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط لبيرسون وبين الجدول (٢١) هذه النتائج:

جدول (٢١)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى السعادة النفسية لدى طلاب الجامعة

المتغير	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	السعادة النفسية	الدلالة (p)	حجم الأثر (r ²)
تطبيقات الذكاء الاصطناعي	١	٠,٥١**	٠,٠١	(٠,٢٦) كبير
السعادة النفسية	٠,٥١**	١	٠,٠١	(٠,٢٦) كبير

وأظهرت النتائج أن العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة علاقة ارتباطية موجبة متوسطة إلى قوية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($r = ٠,٥١$) ، $P = ٠,٠١$ ، مما يشير إلى أن زيادة استخدام الطلاب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يرتبط بارتفاع السعادة النفسية لديهم. كما أن حجم الأثر ($r^2 = ٠,٢٦$) يدل على أن حوالي ٢٦٪ من التباين في السعادة النفسية يُعزى إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يعكس أهمية هذه التطبيقات كعامل مؤثر في تعزيز السعادة النفسية لدى الطلاب.

ومن هنا تشير النتائج إلى أن استخدام طلاب الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يرتبط بارتفاع السعادة النفسية لديهم، ويمكن تفسير ذلك بعدة جوانب. أولاً: توفر هذه التطبيقات بيئات تفاعلية وتجارب محفزة تمنح الطلاب شعوراً بالإنجاز والمتعة، مما يعزز السعادة النفسية. ثانياً: تتيح التطبيقات ردود فعل فورية عند إتمام المهام، ما يزيد من الرضا والتحفيز الذاتي لدى الطلاب. ثالثاً: بعض التطبيقات توفر أدوات للتواصل والمشاركة مع الآخرين، ما يقلل العزلة النفسية ويعزز الشعور بالانتماء الاجتماعي، وهو عامل مهم في السعادة. رابعاً: التطبيقات التي تساعد على التخطيط وإدارة الوقت تقلل من

التوتر والضغط النفسي، مما ينعكس إيجابياً على الحالة المزاجية. وأخيراً نجاح الطلاب في استخدام هذه التطبيقات يزيد من شعورهم بالكفاءة والسيطرة على المواقف، ما يساهم في رفع السعادة النفسية بشكل ملموس.

كما تشير النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وسعادتهم النفسية، وهو ما يعكس أن توظيف هذه التقنيات لا يقتصر على تحسين التحصيل أو الأداء الأكاديمي، بل يمتد ليؤثر على الرفاهية والرضا النفسي. فقد بينت دراسة (Rafiq and Ahmad (2025) أن الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل مباشر في رفع مستوى الإبداع لدى الطلاب، وبشكل غير مباشر في تعزيز سعادتهم النفسية عبر تحسين الرفاهية الذهنية والتواصل المجتمعي، فيما أكدت دراسة (Raj and Sathiyam (2025) على أن استخدام الذكاء الاصطناعي يحسن المهارات الحياتية ويخفض مستويات التوتر، مما يعزز السعادة. وأظهرت دراسة (Shorouk and Al-Showaikh (2025) أن تنظيم الذات يلعب دوراً وسيطاً في تعظيم أثر الذكاء الاصطناعي على سعادة الطلاب، في حين أوضحت دراسة (Heffner et al. (2025) أن المحادثات مع الذكاء الاصطناعي رفعت مستويات السعادة والمزاج الإيجابي للمشاركين. كما أشار (Fidan (2024) إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم يزيد من دافعية الطلاب وسعادتهم عند دعمه للتعليم الشخصي، بينما حذرت دراسة (Crawford et al. (2024) من أن الإفراط في استبدال التفاعل البشري بالذكاء الاصطناعي قد يزيد من مشاعر الوحدة رغم ما يوفره من دعم أكاديمي. وفي السياق نفسه، بينت مراجعة دراسة (Velastegui et al. (2023) أن للذكاء الاصطناعي أثراً مزدوجاً، فهو يرفع كفاءة التعلم لكنه قد يفاقم القلق ويقلل من التفاعل الاجتماعي، كما أوضحت دراسة (Musslifah and Khilmiyah (2023) أن بعض التطبيقات قد تولد سعادة مؤقتة مرتبطة بالاعتماد العاطفي غير الصحي. وبذلك يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكاء الاصطناعي يمثل عاملاً مؤثراً في تعزيز السعادة النفسية

للطلاب عبر تحسين الإبداع، خفض التوتر، ودعم التنظيم الذاتي، إلا أن أثره يظل معقدًا ومتباينًا بحسب طبيعة الاستخدام، مستوى التفاعل الإنساني، والقدرة على الموازنة بين التكنولوجيا والروابط الاجتماعية الحقيقية.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

للتحقق من الفرض الثالث والذي ينص على أنه "توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من طلاب الجامعة في الكفاءة الذاتية". قامت الباحثة باستخراج قيم كل من تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية، ثم حساب متوسطات والانحراف المعياري والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢٢)

يوضح دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيمة ت ودلائنها للكفاءة الذاتية

المتغير	المتوسط ط (مرتفع)	المتوسط (منخفض)	الانحراف ف المعيار ي	T	الدلالة (p)	حجم التأثير (d)	معامل ارتباط بيرسون (r)	جم الأثر (r ²)	الدرجة الكلية للمقيا س
تطبيقات الذكاء الاصطناعي	١٦٠	١١٠	٢٠	١٢,٣	٠,٠٠١	٢,٥	٠,٤٥	٠,٢٠	٢١٠
الكفاءة الذاتية	٣٨	٢٨	٦	١٠,٨	٠,٠٠١	١,٨	٠,٤٥	٠,٢٠	٥٠

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة، حيث أظهر الطلاب مرتفعي الاستخدام متوسطاً أعلى في الكفاءة الذاتية مقارنة بالطلاب منخفضي الاستخدام ($t = 12,3$, $p < 0,001$ ، $d = 2,5$). كما أظهرت النتائج ارتباطاً إيجابياً متوسط القوة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية ($r = 0,50$, $r^2 = 0,20$)، مما يشير إلى أن زيادة استخدام التطبيقات ترتبط بتحسين الكفاءة الذاتية لدى الطلاب.

تفسر هذه النتائج بعدة جوانب: أولاً: توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي بيانات تفاعلية تحاكي المهام الواقعية، مما يمنح الطلاب شعوراً بالإنجاز ويعزز الثقة بالقدرات الشخصية. ثانياً: تمنح التطبيقات ردود فعل فورية تساعد الطلاب على تعديل أدائهم وتحسين مهارات التنظيم الذاتي، وهو ما ينعكس إيجابياً على الكفاءة الذاتية. ثالثاً: توفر هذه التطبيقات تجربة تعليمية محفزة تزيد من مستوى التحفيز والمشاركة ما يعزز الالتزام والمثابرة في إنجاز المهام التعليمية. هذه العوامل مجتمعة تفسر ارتفاع الكفاءة الذاتية لدى الطلاب الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل مكثف.

وبذلك يمكن تفسير الفروق بين مرتفعي ومنخفضي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء هذه الدراسات بأن الكفاءة الذاتية تعد محوراً أساسياً يتأثر بالذكاء الاصطناعي ويؤثر فيه، حيث يعزز الاستخدام الإيجابي لهذه التطبيقات الثقة بالنفس والإبداع والقدرة على التعلم الذاتي، بينما يقود الاستخدام المفرط أو القلق المرتبط به إلى الاعتماد السلبي وتراجع بعض القدرات المعرفية.

ويمكن تفسير الفروق بين مرتفعي ومنخفضي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء الدراسات السابقة في أن الطلاب مرتفعي الاستخدام غالباً ما يتمتعون بكفاءة ذاتية أعلى، مما يجعلهم قادرين على توظيف هذه التطبيقات بفاعلية لتحقيق أهداف أكاديمية أو شخصية، وهو ما أكدته دراسة Rodríguez-Ruiz et al. (2025) التي وجدت علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية وضبط النفس وزيادة استخدام الذكاء الاصطناعي. كما أوضحت دراسة Hwang and Wu (2025) أن الكفاءة الذاتية تعزز الإبداع وتقلل من القلق، أي أن الطلاب الذين يمتلكون كفاءة ذاتية مرتفعة يستفيدون من الذكاء الاصطناعي كأداة داعمة للإبداع لا كبديل عن قدراتهم. في المقابل، أظهرت دراسة Zhang et al. (2024) أن الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة ومع ارتفاع الضغط الأكاديمي يميلون إلى الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي

بطريقة غير صحيحة، مما يضعف التفكير النقدي ويزيد من الكسل الأكاديمي. وتؤكد دراسة (Chen et al. 2024) أن تعزيز الكفاءة الذاتية يخفف من القلق ويحول استخدام الذكاء الاصطناعي إلى محفز للتعلم، وهو ما يفسر أن منخفضي الاستخدام قد يتجنبون هذه التطبيقات بسبب الخوف أو القلق المرتبط بها. أما على المستوى المؤسسي، فقد أوضحت دراسة (Wang and Chen 2023) ودراسة (Sufyan Ghaleb and Alshiha 2023) أن توفير بيئات تعليمية داعمة بالذكاء الاصطناعي يعزز الكفاءة الذاتية ويزيد من المراقبة الذاتية، وهو ما يجعل مرتفعي الاستخدام أكثر استفادة من هذه التقنيات. وأظهرت دراسة (Parsakia 2023) أن الذكاء الاصطناعي يعزز احترام الذات والتفكير النقدي، مما يشير إلى أن مرتفعي الاستخدام يستفيدون من هذه المزايا بينما قد يفقدونها منخفضي الاستخدام. وأخيراً، بينت دراسة (Kwak et al. 2022) أن الاتجاهات الإيجابية نحو الذكاء الاصطناعي وفعالية الذات تسهم في تعزيز نوايا الاستخدام، في حين أن القلق والاتجاهات السلبية تضعفها، وهو ما يفسر الفروق السلوكية بين الفئتين. وبذلك يمكن القول إن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الاستخدام تعود بالأساس إلى الكفاءة الذاتية، فمرتفعي الكفاءة الذاتية يوظفون الذكاء الاصطناعي لتعزيز الإبداع والتعلم الذاتي، بينما منخفضي الكفاءة الذاتية يميلون إما إلى الاعتماد المفرط عليه بشكل سلبي تحت ضغط القلق والأعباء الأكاديمية، أو إلى تجنبه نتيجة ضعف الثقة بالنفس والخوف من الفشل.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:-

للتحقق من الفرض الرابع والذي ينص على أنه "توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من طلاب الجامعة في السعادة النفسية"، قامت الباحثة باستخراج قيم كل من تطبيقات الذكاء الاصطناعي السعادة النفسية ، ثم حساب متوسطات والانحراف المعياري والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٣)

يوضح يوضح دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيمة ت ودلالاتها للسعادة الذاتية

المتغير	المتوسط (مرتفع)	المتوسط (منخفض)	الانحراف المعياري	T	الدلالة (p)	حجم التأثير (d)	معامل ارتباط بيرسون (r)	الدرجة الكلية للمقياس
تطبيقات الذكاء الاصطناعي	١٦٠	١١٠	٢٠	١٢,٣	٠,٠١	٢,٥	٠,٥٠	٢١٠
السعادة النفسية	١١٠	٧٥	١٥	١١,٠	٠,٠١	٢,٣	٠,٥٠	١٤٥

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السعادة النفسية لدى طلاب الجامعة، حيث أظهر الطلاب مرتفعي الاستخدام متوسطاً أعلى في السعادة النفسية مقارنة بالطلاب منخفضي الاستخدام ($t = 11,0$, $p < 0,001$). كما أظهرت النتائج ارتباطاً إيجابياً متوسط القوة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والسعادة النفسية ($r = 0,50$, $r^2 = 0,25$)، مما يشير إلى أن زيادة استخدام التطبيقات ترتبط بتحسين السعادة النفسية لدى الطلاب.

تفسر النتائج بأن استخدام طلاب الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز السعادة النفسية لديهم بعدة جوانب عملية. أولاً، توفر هذه التطبيقات بيئات تفاعلية وغنية بالتجارب التي تمنح الطلاب شعوراً بالإنجاز والتقدم، مما يعزز مشاعر الرضا والارتياح النفسي. ثانياً، تمنح التطبيقات ردود فعل فورية وتحفيزاً مستمراً عند إتمام المهام أو حل المشكلات، وهو ما يعزز التجربة الإيجابية ويزيد من مستوى السعادة. ثالثاً، توفر التطبيقات فرصاً للتعلم الذاتي والتواصل الاجتماعي الافتراضي، مما يتيح للطلاب الشعور بالانتماء والدعم، وهو عامل مهم في تحسين الصحة النفسية. بالتالي، يمكن القول إن

ارتفاع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يرتبط بزيادة السعادة النفسية للطلاب من خلال التفاعل المستمر مع بيئات تعليمية محفزة ومجتمعات افتراضية داعمة.

ويمكن تفسير الفروق بين مرتفعي ومنخفضي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من طلاب الجامعة في السعادة النفسية بالاستناد إلى مجموعة من الدراسات التي أبرزت كيف ينعكس الاستخدام المتفاوت لهذه التطبيقات على الرفاهية النفسية. فطلاب الجامعات مرتفعو الاستخدام يميلون إلى الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي في تطوير إبداعهم، تحسين أدائهم الأكاديمي، وتقوية مهاراتهم الحياتية، وهو ما يدعم نتائج (Rafiq and Ahmad 2025) التي أوضحت أن الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل مباشر وغير مباشر في تعزيز السعادة النفسية من خلال الإبداع، وكذلك ما أكدته دراسة (Raj and Sathiyar 2025) التي بينت تحسن المهارات الحياتية والمزاج العام وانخفاض التوتر لدى مستخدمي الذكاء الاصطناعي مقارنة بغيرهم. كما أظهرت نتائج (Shorouk and Al-Showaikh 2025) أن الطلاب القادرين على تنظيم تعلمهم الذاتي استفادوا بدرجة أكبر من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما انعكس إيجاباً على سعادتهم. كذلك دعمت دراسة (Heffner et al. 2025) هذا التوجه، حيث بينت أن المحادثات عبر الذكاء الاصطناعي ساعدت المشاركين على تحسين مستويات السعادة والمزاج الإيجابي. في المقابل، أوضحت دراسات أخرى أن الاستخدام المنخفض أو الاعتماد المفرط بشكل غير متوازن قد يرتبط بنتائج أقل إيجابية أو حتى سلبية، مثل ما كشفت عنه (Crawford et al. 2024) من أن الاستبدال الكبير للتفاعل البشري بالذكاء الاصطناعي قد يزيد من مشاعر الوحدة ويؤثر سلباً على السعادة والانتماء، وهو ما يتوافق مع مراجعة دراسة (Velastegui et al. 2023) التي بينت أن الإفراط في استخدام الذكاء الاصطناعي قد يسبب زيادة القلق ويقلل من فرص التفاعل الاجتماعي الحقيقي. وبذلك يمكن القول إن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي استخدام تعود

إلى أن الفئة الأولى تستثمر الذكاء الاصطناعي بطريقة تعزز النمو الشخصي والتفاعل الأكاديمي والاجتماعي، بينما الفئة الثانية إما لا تستفيد من هذه المزايا بالقدر الكافي أو تواجه آثارًا سلبية مرتبطة بالاستخدام المحدود أو المفرط وغير المتوازن.

خامساً: نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

للتحقق من الفرض الخامس والذي ينص على أنه: "توجد فروق بين طلاب الكليات العملية والنظرية من مستخدمي الذكاء الاصطناعي في السعادة النفسية والكفاءة الذاتية"، قامت الباحثة باستخراج قيم كل من السعادة النفسية والكفاءة الذاتية لدى طلاب الكليات العملية والنظرية من مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ثم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والفروق الإحصائية بينهم، والجدول التالي يوضح ذلك.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة

جدول (٢٤)

يوضح دلالة الفروق بين طلاب الكليات العملية والنظرية من مستخدمي الذكاء الاصطناعي في المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيمة ت ودلالاتها للسعادة النفسية والكفاءة الذاتية

المتغير	مجموعة	n	المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	t (df=198)	p	d (Cohen)
الكفاءة الذاتية	عملية	١٠٠	٣٨,٢٠	٥,٤٠	٢,١٠	٢,٦٥٠	٠,٠٠٩	٠,٣٧ متوسط
	نظرية	١٠٠	٣٦,١٠	٥,٨٠	-	-	-	-
السعادة النفسية	عملية	١٠٠	١٠٢,٥	١٢,٣	٤,٧	٢,٦١٦	٠,٠٠٩٥	٠,٣٧ متوسط
	نظرية	١٠٠	٩٧,٨	١٣,١	-	-	-	-
تطبيقات الذكاء الاصطناعي	عالي استخدام	١٠٠	١٥٦,٤	١٨,٢	٢٦,٧	١٠,٨٦٩	>٠,٠٠١	١,٥٤ كبير
	منخفض استخدام	١٠٠	١٢٩,٧	١٦,٥	-	-	-	-
الكفاءة الذاتية	عالي استخدام	١٠٠	٣٨,٩	٥,٢	٣,٣	٤,١٥٦	>٠,٠٠١	٠,٥٩ متوسط
	منخفض استخدام	١٠٠	٣٥,٦	٦,٠	-	-	-	-
تطبيقات الذكاء الاصطناعي	عالي استخدام	١٠٠	٣,٨٥	٠,٤١	٠,٣٦	٩,٨٢	>٠,٠٠١	١,٥٤ كبير
	منخفض استخدام	١٠٠	٣,٢٢	٠,٤٤	-	-	-	-
السعادة النفسية	عالي استخدام	١٠٠	٣,٧٨	٠,٤٧	٠,٣٧	٥,٦٠	>٠,٠٠١	٠,٧٨ متوسط
	منخفض استخدام	١٠٠	٣,٤١	٠,٥٠	-	-	-	-

تشير نتائج الفرض الخامس إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات العملية والنظرية في كل من الكفاءة الذاتية والسعادة النفسية، حيث أظهر طلاب الكليات العملية مستويات أعلى في الكفاءة الذاتية ($M = ٣٨,٢٠$) مقارنة بطلاب الكليات النظرية ($M = ٣٦,١٠$) وكذلك في

السعادة النفسية ($M = 102,5$ مقابل $97,8$)، مع فروق معتدلة الحجم ($d = 0,37$). ويعزى ذلك إلى طبيعة البرامج العملية التي تشجع على التعلم التطبيقي وحل المشكلات، مما يعزز شعور الطلاب بالكفاءة والإنجاز. كما بينت النتائج تأثيراً واضحاً لمستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث حقق الطلاب ذوى الاستخدام العالي لهذه التطبيقات متوسطات أعلى في الكفاءة الذاتية والسعادة النفسية مقارنة بالطلاب منخفضي الاستخدام، مع فروق ذات دلالة إحصائية وأحجام تأثير تتراوح بين المتوسط إلى الكبير ($d = 0,59 - 1,04$)، مما يدل على أن الاستخدام المكثف لهذه التطبيقات يسهم بشكل ملموس في تعزيز الأداء النفسي والسلوكي للطلاب من خلال توفير بيئات تفاعلية ومحفزة تمنحهم شعوراً بالإنجاز والمتعة.

تفسر هذه النتائج بأن الكليات العملية تمنح الطلاب فرصاً أكبر للتفاعل العملي وتطبيق المفاهيم، مما يعزز شعورهم بالإنجاز والكفاءة الذاتية ويرفع مستوى رضاهم وسعادتهم النفسية. بالإضافة إلى ذلك يتيح الاستخدام المكثف لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فرصاً أكبر للتفاعل مع المعلومات، واكتساب مهارات جديدة والحصول على تغذية راجعة فورية، ما يسهم في تعزيز الكفاءة الذاتية والشعور بالسعادة والرضا النفسي. كما تشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن كلاً من التخصص الأكاديمي ومستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهمان بشكل ملحوظ في دعم الصحة النفسية والكفاءة الذاتية للطلاب، مما يبرز أهمية دمج هذه التقنيات الحديثة في البيئة التعليمية كأداة لتعزيز جودة الحياة النفسية والاجتماعية للطلاب.

ويمكن تفسير الفروق بين طلاب الكليات العملية (التطبيقية) و طلاب الكليات النظرية من مستخدمي الذكاء الاصطناعي في السعادة النفسية والكفاءة الذاتية ترجع بالأساس إلى طبيعة التخصصات وطريقة توظيف الذكاء الاصطناعي فالطلاب الكليات العملية والتطبيقية لهم طبيعة في دراستهم تعتمد على التجارب، المشاريع، حل المشكلات، والمحاكاة. فالذكاء الاصطناعي هنا

يوفر لهم تطبيقات عملية مباشرة (مثل النمذجة، التحليل، دعم التجارب)، مما يعزز إحساسهم بالإنجاز، وهذا يرفع من الكفاءة الذاتية لديهم (إحساسهم بالقدرة على التحكم في المواقف)، وبالتالي ينعكس على السعادة النفسية بشكل إيجابي ويتفق ذلك مع نتائج Rafiq and Ahmad (2025) التي وأكدت دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الإبداع، ومع Raj and Sathiyar (2025) التي وأوضحت أنه يقلل التوتر ويحسن المزاج، مما ينعكس على السعادة النفسية وكذلك مع دراسة Shorouk and Al-Showaikh (2025) التي بينت أن الطلاب المنظمين ذاتيًا فهي سمة مميزة لطلاب الكليات العملية فهم يستفيدون أكثر من هذه الأدوات، أما طلاب الكليات النظرية يستخدمون الذكاء الاصطناعي غالبًا للبحث، تلخيص المعلومات، أو المساعدة الكتابية هذه الاستخدامات أقل في إظهار نتائج ملموسة مقارنة بالتخصصات العملية التطبيقية لذلك تأثيره على الكفاءة الذاتية والسعادة النفسية قد يكون أضعف بل في بعض الحالات قد يؤدي الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي إلى مشاعر العزلة أو القلق كما أشارت إليه دراسة Crawford et al. (2024) التي أوضحت أن استبدال التفاعل البشري بالذكاء الاصطناعي يزيد من الوحدة، ودراسة Velastegui et al. (2023) التي بينت أنه رغم تحسين الكفاءة الأكاديمية إلا أن الاعتماد الزائد قد يسبب قلقًا ويضعف التفاعل الاجتماعي.

فطلاب الكليات العملية والتطبيقية يحصلون على مستويات أعلى من السعادة النفسية والكفاءة الذاتية لأن استخدامهم للذكاء الاصطناعي عملي وواضح النتائج ويمنحهم شعورًا بالتحكم والإنجاز. أما طلاب الكليات النظرية، فالاستخدام غالبًا أقل فاعلية على المستوى النفسي، وقد يقترن أحيانًا بآثار سلبية مثل العزلة أو القلق عند الاعتماد المفرط.

التوصيات:

- - تعزيز دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية بشكل أوسع من خلال المناهج والأنشطة التدريبية، بما يدعم تنمية الكفاءة الذاتية لدى

الطلاب.

- - ضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الجامعية بما يساهم في تعزيز الكفاءة الذاتية والسعادة النفسية لدى الطلاب.
- - تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصورة واعية وفعالة.
- - دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمات الإرشاد الأكاديمي والنفسي لدعم الطلاب وتخفيف الضغوط.
- - تشجيع الكليات على تبني استراتيجيات تعليمية قائمة على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التفكير والإبداع.
- - إطلاق مبادرات جامعية تسهل وصول الطلاب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف التخصصات، خاصة في الكليات النظرية التي أظهرت فروقاً أقل مقارنة بالكليات العملية.

البحوث المقترحة:

- - فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.
- - أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المقررات الإلكترونية على مستوى السعادة النفسية لدى الطلاب.
- - العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإدارة الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة.
- - دراسة طولية للتنبؤ بدور الاستخدام المستمر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة.
- - أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز السعادة النفسية والرضا عن الحياة الأكاديمية لدى الطلاب الجامعيين.

المراجع:-

المراجع العربية:

أبوطالب، رشا على عزب (٢٠٢٤). "فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال"، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الازهر، ١(٤٩)، ٥٤٢-٤٦١ .

أبو بكر، محمد نايف محمد (٢٠٢٣). تطوير مقياس النوموفوبيا في ضوء استخدامات الذكاء الاصطناعي لدى عينة من الشباب، مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة، وحدة النشر العلمي، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢(٥)، ١ - ٣٢ .

إلياس، رانيا رمزي حليم، مصطفى، إيمان الشحات عبدالنواب، ثابت، نشوي توفيق أحمد (٢٠٢٤). تصورات الشباب نحو فرص ومخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي : دراسة استطلاعية لعينة من شباب جامعة عين شمس، مجلة بحوث الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، ٢(١٠٢)، ٢٣١ - ٢٩٦ .

أليس آن كراندل، حنان عبد الرحيم، كاثرين يونت (٢٠١٥). التحقق من صحة مقياس الكفاءة الذاتية العام لدى الشباب القطريات، مجلة صحة شرق البحر الأبيض المتوسط، ٢١(١٢)، ٨٩١-٨٩٦ .

الأنصاري، بدر محمد، العلي، طلال باقر (٢٠٠٣). الخصائص السيكمترية لقائمة أكسفورد للسعادة لدى الكويتيين ، مجلة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ٤٩(٤٩)، ٦٥٩ - ٧٠٠ .

البشر، منى بنت عبدالله بن محمد (٢٠٢٠). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية من وجهة

نظر الخبراء، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ،
٢٠(٢)، ٢٧ - ٩٢.

حسنين، نسمة جمال الدين محمد (٢٠٢١). مهارات التفاعل الاجتماعي
والصمود النفسي وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة: دراسة
تنبؤية، مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية، كلية
التربية، جامعة مدينة السادات، (١٨)، ٢٧٣ - ٣٠٢.

حمدان، رشا الحاج (٢٠٢٥). دور استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في
تعزيز الطموح الأكاديمي لطلبة الصف العاشر في لواء الجامعة،
مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٤١(١)، ٣٣ - ٥٥.
الخطاب، بسمة عمر (٢٠٢٤). تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مجلة الملكية
الفكرية وإدارة الابتكار، كلية حلوان، (١)٧، ٢٥٥ - ٢٨٦.

سعد، زهراء فتحي محمد (٢٠٢١). أهمية الدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض
الأطفال، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة،
جامعة بني سويف، ٣(٦)، ١٥٩ - ١٨٠.

الشقصي، وليد بن زاهر بن سليمان (٢٠٢٤). أثر استخدام تطبيقات الذكاء
الاصطناعي في التعليم على التحصيل الدراسي والرضا للطلاب
والمعلمين وكفائتهم الذاتية، مجلة الشرق للعلوم الإنسانية، كلية التربية
بالرستاق، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، ١(٣)، ٢٢ - ٣٦.

شبهة، أميرة عبدالحميد أحمد (٢٠٢٣). وعي طلاب الجامعات بتطبيقات
الذكاء الاصطناعي وتداعياتها التربوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة،
كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢(١٢٤)، ٣٣٤ - ٣٦٤.

الطيب، محمد محمد نور أحمد (٢٠٢٠). دور البيئة المدرسية في تعزيز
السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بمدارس
محلية الخرطوم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، كلية العلوم الاجتماعية

- والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ٦(٢)، ٣٩ - ٦٠.
- عبدالله، حنان موسى السيد (٢٠٢٠). أثر تفاعل التفكير الإيجابي والالتزان الانفعالي في التنبؤ بالكفاءة الذاتية المهنية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال، *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس*، ٤٤(٣)، ٢٠١ - ٢٨٨.
- العتوم، نهي موسى حسين (٢٠٢٣). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وتحدياته، *جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش*، ٢٤(١)، ٣٢٥ - ٣٤٠.
- العزيزي، محسن خماش (٢٠٢٤). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، *مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم، وحدة النشر العلمي، كلية التربية، جامعة طنطا*، ٥(٤)، ٣٦٨ - ٣٨٧.
- عسيري، إبراهيم موسى إبراهيم (٢٠١٩). جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب جامعة الباحة، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٥(٨)، ٢٩٤ - ٣١٧.
- العكاشي، آمنة محمد محمد (٢٠٢٤). مصادر السعادة النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة المرقب في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية زليتن، الجامعة الأسمرية الإسلامية*، ٥(١)، ٥٧٧ - ٦٠٢.
- علي، عبير أحمد (٢٠٢٤). برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الكتابة التحليلية لدى طلاب كلية التربية، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بني سويف*، ٢١(١٢٣)، ١ - ٣٢.
- العنقودي، عيسى بن خلفان بن حمد (٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي في التعليم، *تواصل، اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم*، ٣١(٣)، ٤٤ - ٤٧.

عياد، رحاب أشرف رشدي (٢٠٢٠). الإسهام النسبي للمرونة النفسية والسعادة والتفاؤل في التنبؤ باليقظة العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، (١)، ١ - ٢٦.

الغامدي، رنا خالد محمد (٢٠٢٣). تحسين جودة التعليم بالمملكة العربية السعودية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (١٤٨)، ٨٦ - ١٠١.

فيصل، مطروني، بوعمامة، نوال (٢٠٢٤). نظرية التعلم الاجتماعي عند "جوليان. ب. روتر" و"ألبرت باندورا"، *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، (٣)، ٧٣٧ - ٧٥٣.

القحطاني، صالحة يحيى دحوان، خليفة، فاطمة خليفة السيد (٢٠٢١). الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (١٣٦)، ١٠٧ - ١٥٠.

مكاوي، مرام عبدالرحمن (٢٠١٨). الذكاء الاصطناعي على أبواب التعليم، *مجلة القافلة*، شركة أرامكو، ٦٧ (٦)، ٢١ - ٢٥.

محمد، سارة أحمد زيدان (٢٠٢٠). الرفاهية الذاتية وعلاقتها لتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢١ (٥)، ١٨٤ - ٢٠٧.

محمد، هالة عمر النجار (٢٠٢١). التجول العقلي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة، *مجلة الاستواء*، مركز البحوث والدراسات الإندونيسية، جامعة قناة السويس، (٢١)، ٢٤ - ٦٠.

محمود، سليمان محمد سليمان (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي لتنمية السعادة النفسية لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد، *مجلة كلية التربية*، كلية

التربية، جامعة بورسعيد، (٣٢)، ٥٩٨ - ٦١٣.

المشعان، عويد سلطان، العنزي، نورة محمد عويد رخيص (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الكويت وطالباتها، *مجلة العلوم الاجتماعية*، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٤٨(٤)، ٣٨ - ١١.

المهدي، ياسر فتحي الهنداوي (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي والتعليم المستدام، *مستقبل التربية العربية*، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٣١(١٤٣)، ٩ - ١٨.

نجف، أفراح أحمد (٢٠١٨). السعادة النفسية لدي طلبة الجامعة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ١٣٧(١)، ٣٥٧ - ٣٩٤.

الوافي، منال محييد عبدالغني، حمد، إرادة عمر حمد (٢٠٢٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى طلبة جامعة الملك عبدالعزيز، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، ٩(٢)، ٣٧١ - ٤٠٣.

المرجع الأجنبية:

Agaoglu, F. O., Bas, M., Tarsuslu, S., & Ekinci, L. O. (2025). Serial mediating role of transformational leadership and perception of artificial intelligence use in the effect of employee happiness on innovative work behaviour in nurses. *BMC nursing*, 24(1), 137.

Al-Abyadh, M. H. A., & Abdel Azeem, H. A. H. (2022). Academic achievement: influences of university students' self-management and perceived self-efficacy. *Journal of Intelligence*, 10(3), 55.

Alansari, B., & AlAli, T. (2017). Validation of the Arabic version c oxford happiness inventory among undergraduates Kuwait. *European Psychiatry*, 41(S1), S255-8255

- Alhwaiti, M. (2023). Acceptance of artificial intelligence application in the post-covid ERA and its impact on faculty members' occupational well-being and teaching self efficacy: a path analysis using the utaut 2 model. *Applied Artificial Intelligence*, 37(1), 217 - 311.
- Ali, H. A. E. (2024). Awareness of University Youth using Artificial Intelligence Applications in Education. *Alexandria Science Exchange Journal*, 45(2), 503-523.
- Almaiah, M. A., Alfaisal, R., Salloum, S. A., Hajjej, F., Thabit, S., El-Qirem, F. A., ... & Al-Marroof, R. S. (2022). Examining the impact of artificial intelligence and social and computer anxiety in e-learning settings: Students' perceptions at the university level. *Electronics*, 11(22), 3662- 3974.
- Andonian, L. (2017). Occupational therapy students' self-efficacy, experience of supervision, and perception of meaningfulness of Level II fieldwork. *The Open Journal of Occupational Therapy*, 5(2), 7-49.
- Anierobi, E. I., Amjad, A. I., & Agogbua, V. U. (2025). Artificial Intelligence Utilization: A Determinant of Academic Self-Efficacy, Engagement, and Satisfaction of Undergraduates. *Environment and Social Psychology*, 10(3), 3504.
- Baherimoghadam, T., Hamedani, S., Mehrabi, M., Naseri, N., & Marzban, N. (2021). The effect of learning style and general self-efficacy on satisfaction of e-Learning in dental students. *BMC medical education*, 21, 1-7.
- Bandura, A. (2006). Guide for constructing self-efficacy scales. *Self-efficacy beliefs of adolescents*, 5(1), 307-337.
- Bartimote-Aufflick, K., Bridgeman, A., Walker, R., Sharma, M., & Smith, L. (2016). The study, evaluation, and improvement of university student self-efficacy. *Studies in Higher Education*, 41(11), 1918-1942.
- Beer, R. D. (2014). Dynamical systems and embedded cognition. *The*

- Cambridge handbook of artificial intelligence*, 28, 56-116.
- Bhati, K., & Sethy, T. (2022). Self-efficacy: Theory to educational practice. *The International Journal of Indian Psychology*, 10(1), 1123-1128.
- Chamani, S., Safaeizadeh, F., & Xodabande, I. (2023). Investigating the relationship between language teachers' occupational self-efficacy, satisfaction and meaning at work, and their subjective wellbeing. *Frontiers in Psychology*, 14, 1219130.
- Chen, C., Hu, W., & Wei, X. (2024). From anxiety to action: exploring the impact of artificial intelligence anxiety and artificial intelligence self-efficacy on motivated learning of undergraduate students. *Interactive Learning Environments*, 1-16.
- Chen, H., et al. (2020). Using AI to Analyze Social Media for Predicting University Students' Happiness Levels"
- Chen, J., Yuan, D., Dong, R., Cai, J., Ai, Z., & Zhou, S. (2024). Art intelligence significantly facilitates development in the n health of college students: a bibliometric analysis. *Frontic Psychology*, 15, 1375294.
- Cheng, Y. Y. (2020). Academic self-efficacy and assessment. *Educational Psychology*, 40(4), 389-391.
- Cihangir Cankaya, Z., & Denizli, S. (2020). An Explanation of Happiness with Secure Attachment, Basic Psychological Needs and Hope: The Case of Turkish University Students. *European Journal of Educational Research*, 9(1), 433-444.
- Crawford, J., Allen, K. A., Pani, B., & Cowling, M. (2024). When artificial intelligence substitutes humans in higher education: the cost of loneliness, student success, and retention. *Studies in Higher Education* , 49(5), 883-897.
- Dai, Y., Chai, C. S., Lin, P. Y., Jong, M. S. Y., Guo, Y., & Qin, J. (2020). Promoting students' well-being by developing their readiness for the artificial intelligence

- age. *Sustainability*, 12(16), 6597..
- De Bot, K., Lowie, W., & Verspoor, M. (2007). A dynamic systems theory approach to second language acquisition. *Bilingualism: Language and cognition*, 10 (1), 7-21.
- Diener, E., Oishi, S., & Tay, L. (2018). Advances in subjective well-being research. *Nature human behaviour*, 2(4), 253-260.
- DiPaola, S., Gabora, L., & McCaig, G. (2018). Informing artificial intelligence generative techniques using cognitive theories of human creativity. *Procedia computer science*, 145, 158-168.
- Eminoğlu, A., & Çelikkanat, Ş. (2024). Assessment of the relationship between executive nurses' leadership self-efficacy and medical artificial intelligence readiness. *International Journal of Medical Informatics*, 184, 105386.
- Eslava-Zapata, R., Sánchez-Castillo, V., & Chacón-Guerrero, E. (2024). Interaction between neuroscience and happiness: assessment from Artificial Intelligence advances. *EAI Endorsed Transactions on Pervasive Health & Technology*, 10(1), 59-138.
- Fidan, M. (2024). Happy student in the age of artificial intelligence. *Artificial Intelligence Theory and Applications*, 4(1), 57-65.
- Freire, C., Ferradás, M. D. M., Regueiro, B., Rodríguez, S., Valle, A., & Núñez, J. C. (2020). Coping strategies and self-efficacy in university students: A person-centered approach. *Frontiers in psychology*, 11, 841- 879.
- Froiland, J. M., Worrell, F. C., & Oh, H. (2019). Teacher–student relationships, psychological need satisfaction, and happiness among diverse students. *Psychology in the Schools*, 56(5), 856-870.
- Osborn, D. S., Sides, R. D., & Brown, C. A. (2020). Comparing career development outcomes among undergraduate students in cognitive information processing theory–based versus human relations courses. *The Career Development Quarterly*, 68(1), 32-47.

- Hale, A. J., Ricotta, D. N., Freed, J., Smith, C. C., & Huang, G. C. (2019). Adapting Maslow's hierarchy of needs as a framework for resident wellness. *Teaching and learning in medicine*, 31(1), 109-118.
- Heffner, J., Qin, C., Chadwick, M., Knutsen, C., Summerfield, C., Kurth-Nelson, Z., & Rutledge, R. B. (2025). *Increasing happiness through conversations with artificial intelligence*. arXiv preprint arXiv: 2504. 02091.
- Hitches, E., Woodcock, S., & Ehrich, J. (2022). Building self-efficacy without letting stress knock it down: Stress and academic self-efficacy of university students. *International Journal of Educational Research Open*, 3, 100124.
- Holstein, K., McLaren, B. M., & Aleven, V. (2018). Student learning benefits of a mixed-reality teacher awareness tool in AI-enhanced classrooms. In *Artificial Intelligence in Education: 19th International Conference, AIED 2018*, London, UK, June 27–30, 2018, Proceedings, Part I 19 (pp. 154-168). Springer International Publishing.
- Hong, J. W. (2022). I was born to love AI: The influence of social status on AI self-efficacy and intentions to use AI. *International Journal of Communication*, 7 (4), 313-412.
- Huang, F., Wang, Y., & Zhang, H. (2024). Modelling Generative AI Acceptance, Perceived Teachers' Enthusiasm and Self-Efficacy to English as a Foreign Language Learners' Well-Being in the Digital Era. *European Journal of Education*, 59(4), 127-270.
- Hwang, Y., & Wu, Y. (2025). The influence of generative artificial intelligence on creative cognition of design students: a chain mediation model of self-efficacy and anxiety. *Frontiers in Psychology*, 15, 1455015.
- Ivey, C. K., Bowman, D. H., & Lockeman, K. S. (2018). Changes in physical and occupational therapy students' self-efficacy using an interprofessional case-based educational experience. *Journal*

- of Physical Therapy Education*, 32(2), 199-205.
- Jain, N., & Singh, N. (2023). An Exploratory Study of Techno-Pedagogical Skills and Happiness of Prospective Teachers in relation To Generative AI. *In IVUS* (pp. 11-21).
- Judge, J. (2018). Stress, happiness and psychological well-being among college students: Role of sports in mental health. *International Journal of Physical Education, Sports and Health*, 5(2), 22-25.
- Kaliraj, P., & Devi, T. (2021). *Artificial intelligence theory, models, and applications*. CRC press.
- Keles, P. U., & Aydin, S. (2021). University Students' Perceptions about Artificial Intelligence. *Shanlax International Journal of Education*, 9, 212-220.
- Kim, B. J., Kim, M. J., & Lee, J. (2024). The impact of an unstable job on mental health: the critical role of self-efficacy in artificial intelligence use. *Current Psychology*, 43(18), 16445-16462.
- Kishore Kumar, R., Sengupta, K., Sehgal, S. S., Santhanam, P., & Nan L. K. (2023). A Study on Colour-Emotion Association Happiness Among the Indian Youth Using Artificial Intelligen International Conference on Applied Soft Computing Communication Networks (pp. 65-77). Singapore: Springer N Singapore.
- Kowert, W. (2017). The foreseeability of human-artificial intelligence interactions. *Tex. L. Rev.*, 96, 181-256.
- Kwak, Y., Ahn, J. W., & Seo, Y. H. (2022). Influence of AI ethics awareness, attitude, anxiety, and self-efficacy on nursing students' behavioral intentions. *BMC nursing*, 21(1), 267.
- Lee, C. H., Gobir, N., Gurn, A., & Soep, E. (2022). In the black mirror: Youth investigations into artificial intelligence. *ACM Transactions on Computing Education*, 22(3), 1-25.

- Li, Y., & Hilliges, O. (2021). *Artificial intelligence for human computer interaction: a modern approach* (pp. 463-493). Cham: Springer.
- Liang, J., Wang, L., Luo, J., Yan, Y., & Fan, C. (2023). The relationship between student interaction with generative artificial intelligence and learning achievement: serial mediating roles of self-efficacy and cognitive engagement. *Frontiers in Psychology*, 14, 1285392.
- Luckin, R., & Holmes, W. (2016). *Intelligence unleashed: An argument for AI in education*.
- Malin, H. (2021). *Teaching for purpose: Preparing students for lives of meaning*. Harvard Education Press.
- Mammadov, S., & Ward, T. J. (2023). Exploring the relations between personality, implicit theories, and subjective well-being among high-ability undergraduate students. *Gifted Child Quarterly*, 67(1), 28-43.
- Mario, B. (2017). Logoterapija kao bioetički model edukacije za najbolju praksu. In 16. Konferencija medicinskih sestara i tehničara; 2. Konferencija zdravstvenih profesija (pp. 14-14).
- Márquez Carpintero, L., Pina Navarro, M., Suescun Ferrándiz, S., Escalona, F., Gomez-Donoso, F., Roig-Vila, R., & Cazorla, M. (2023). Artificial intelligence-based system for detecting attention levels in students. *Applied Sciences*, 15(11):599-686.
- Mattila, A., DeJuliis, E. D., & Cook, A. B. (2018). Increasing self-efficacy through role emerging placements: implications for occupational therapy experiential learning. *Journal of Occupational Therapy Education*, 2(3), 3-56.
- Ramola, D., & Barman, S. (2023). Characteristics of Happy People. In *Handbook of Happiness: Reflections and Praxis from Around the World* (pp. 487-507). Singapore: Springer Nature Singapore.

- Meng, Q., & Zhang, Q. (2023). The influence of academic self-efficacy on university students' academic performance: the mediating effect of academic engagement. *Sustainability*, 15(7), 5767.
- Mert, I. S., Sen, C., & Alzghoul, A. (2022). Organizational justice, life satisfaction, and happiness: the mediating role of workplace social courage. *Kybernetes*, 51(7), 2215-2232.
- Mittal, S., & Mahapatra, M. (2024). Emotional competency as predict self-attitude, artificial intelligence and happiness using art th among adolescents. In *AIP Conference Proceedings* ,Vol. 281(1). AIP Publishing.
- Mohammed, A. (2021). Students' speaking proficiency and self-efficacy theory. *Advances in Social Sciences Research Journal*, 8(2), 318-325.
- Morales-García, W. C., Sairitupa-Sanchez, L. Z., Morales-García, S. B., & Morales-García, M. (2024, March). Adaptation and psychometric properties of a brief version of the general self-efficacy scale for use with artificial intelligence (GSE-6AI) among university students. In *Frontiers in Education* (Vol. 9, p. 1293437). Frontiers Media SA.
- Mota, E., Brandão, T., & Costa, S. R. (2023). Understanding happiness among university students: The role of general health, psychological well-being, and sociodemographic variables. *Mediterranean Journal of Clinical Psychology*, 11(1).
- Musslifah, A. R., & Khilmayah, A. (2023). Pseudo Happiness in Art Intelligence. In *International Conference on Human-Com Interaction* (pp. 471-478), Cham: Springer Nature Switzerland.
- Ok, G., Kaya, D., & Kutluca, T. (2025). Artificial Intelligence for a Sustainable Future in the 21st Century: Impacts and Reflections on Education. *Discourse and Communication for Sustainable Education*, 16(1), 109-136.

- Olivier, E., Archambault, I., De Clercq, M., & Galand, B. (2019). Student self-efficacy, classroom engagement, and academic achievement: Comparing three theoretical frameworks. *Journal of youth and adolescence*, 48, 326-340.
- Gardiner, G., Sauerberger, K., Lee, D., & Funder, D. (2022). What happy people do: The behavioral correlates of happiness in everyday situations. *Journal of research in personality*, 99, 104-236.
- Osorio, M., Zepeda, C., & Carballido, J. L. (2020). *MyUBot: towards an artificial intelligence agent system chat-bot for well-being and mental health*. In Artificial Intelligence for HEaLth, PersonaLized MedIcine aNd Wellbeing Workshop at ECAI.
- Ouyang, F., & Jiao, P. (2021). Artificial intelligence in education: The three paradigms. *Computers and Education : Artificial Intelligence*, 2, 100-136.
- Parsakia, K. (2023). The effect of chatbots and AI on the self-efficacy, self-esteem, problem-solving and critical thinking of students. *Health Nexus*, 1(1), 71-76.
- Rafiq, N., & Ahmad, M. (2025). Impact of artificial intelligence on students' creativity in ODL: the mediating role of happiness. *Asian Association of Open Universities Journal*, 5(3), 207-256.
- Raj, J. D., & Sathiyan, G. (2025). Enhancing Life Skill Progression and Psychological Well-being of Undergraduate Students through AI-driven Recommendation System. *Multidisciplinary Science Journal*, 7(2), 202-286.
- Ranjan, S., Priyadarshini, P., & Mishra, S. (2023). Introspectir Happiness amongst University Students using Ma Learning. arXiv preprint arXiv:2312.10092.
- Rechowicz, K. J., & Elzie, C. A. (2024). The use of artificial intelligence to detect students' sentiments and emotions in gross anatomy reflections. *Anatomical Sciences Education*, 17(5),

954-966.

Reddan, G. (2015). Enhancing Students' Self-Efficacy in Making Positive Career Decisions. *Asia-Pacific Journal of Cooperative Education*, 16(4), 291-300.

Rodowicz, C. M., Morris, L., Sidman, C. L., & Beyer, K. (2020). The impact of an online happiness course on subjective happiness among college students. *Building Healthy Academic Communities Journal*, 4(1), 69-81.

Rodríguez-Ruiz, J., Marín-López, I., & Espejo-Siles, R. (2025). Is artificial intelligence use related to self-control, self-esteem and self-efficacy among university students?. *Education and Information Technologies* , 30(2), 2507-2524.

Saadé, R. G., Zhang, J., Wang, X., Liu, H., & Guan, H. (2023). Challenges and opportunities in the internet of intelligence of things in higher education-Towards bridging theory and practice. *IoT*, 4(3), 430-465.

Sabouripour, F., Roslan, S., Ghiami, Z., & Memon, M. A. (2021). Mediating role of self-efficacy in the relationship between optimism, psychological well-being, and resilience among Iranian students. *Frontiers in psychology*, 12, 675645.

Salavera, C., Usán, P., & Teruel, P. (2020). The mediating role of positive and negative affects in the relationship between self-esteem and happiness. *Psychology research and behavior management*, 355-361.

Schwank, K., Carstensen, T., Yazdani, F., & Bonsaksen, T. (2018). The Course of Self-Efficacy for Therapeutic Use of Self in Norwegian Occupational Therapy Students: A 10-Month Follow-Up Study. *Occupational Therapy International*, 20 (1), 296- 356.

Shang, W., Zhang, G., & Wang, Y. (2022). Career calling and job satisfaction of ideological and political education teachers in

- China: the mediating role of occupational self-efficacy. *Sustainability*, 14(20), 13066.
- Shorouk, A., & Al-Showaikh, F (2025). *Artificial Intelligence and Students Happiness: The Mediating Role of Students Self-Regulation to Use AI at Bahrain Private University*. In Prompt Engineering and Generative AI Applications for Teaching and Learning (pp. 351-370). IGI Global Scientific Publishing.
- Siddiqui, S. (2015). Impact of self-efficacy on psychological well-being among undergraduate students. *The International Journal of Indian Psychology*, 2(3), 5-16.
- Smith, B. W., Ford, C. G., Erickson, K., & Guzman, A. (2021). The effects of a character strength focused positive psychology course on undergraduate happiness and well-being. *Journal of Happiness Studies* , 22, 343-362.
- Spiess, T., Salcher, F., & Dilger, T. (2021). The reality of artificial intelligence: Social learning theory, connectivism, and human standards in learning versus machine learning. In *EDULEARN21 Proceedings* (pp. 2080-2088). IATED.
- Sufyan Ghaleb, M. M., & Alshiha, A. A. (2023). Empowering Self-Management: Unveiling the Impact of Artificial Intelligence in Learning on Student Self-Efficacy and Self-Monitoring. *Eurasian Journal of Educational Research (EJER)*, (107), 326-410.
- Suharyat, Y. (2023). Artificial intelligent: positive and negative role in education management. In *Proceeding International Conference on Education* (pp. 349-357).
- Terry, D., Peck, B., Smith, A., & Nguyen, H. (2019). Occupational self-efficacy and psychological capital amongst nursing students: a cross sectional study understanding the malleable attributes for success. *European journal of investigation in health, psychology and education*, 10(1), 159-172.
- Thaariq, Z. Z. A., Surahman, E., Jaradat, M. S. K., & Mellyana, I. M.

- (2025). Trends in Using Artificial Intelligence in Social and Natural Science Research. *TAM Akademi Dergisi*, 4(1), 101-132.
- Velastegui, D., Pérez, M. L. R., & Garcés, L. F. S. (2023). Impact of Artificial Intelligence on learning behaviors and psychological well-being of college students. *Salud, Ciencia y Tecnología-Serie de Conferencias*, (2), 343 .
- Wang, S., Sun, Z., & Chen, Y. (2023). Effects of higher education institutes' artificial intelligence capability on students' self-efficacy, creativity and learning performance. *Education and Information Technologies* , 28 (5), 4919-4939.
- Xin, Z., & Derakhshan, A. (2025). From excitement to anxiety: Exploring English as a foreign language learners' emotional experiences in the artificial intelligence-powered classrooms. *European Journal of Education* , 60(1), 128-185.
- Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education—where are the educators?. *International journal of educational technology in higher education*, 16(1), 1-27.
- Zhang, S., Zhao, X., Zhou, T., & Kim, J. H. (2024). Do you have AI dependency? The roles of academic self-efficacy, academic stress, and performance expectations on problematic AI usage behavior . *International Journal of Educational Technology in Higher Education* , 21(1), 34.
- Zhao, J., Wu, M., Zhou, L., Wang, X., & Jia, J. (2022). Cognitive psychology-based artificial intelligence review. *Frontiers in neuroscience*, 16, 1024316.